

سيرة عالم

لويس برايل

١٨٥٢ - ١٨٠٩

بإستطاعة العميان ملاحظة الفرق بين الحروف النافرة. كما أن برايل كان على علم بالطريقة التي ابتدعها القبطان شارل باربي وهو كناية عن إرسال تعليمات إلى الجنود أثناء الليل بواسطة بطاقات مثقوبة تعتمد طريقة مورس للتلغراف (عدد من النقاط والشرطات لكل حرف). قدّمج لويس برايل الفكرتين (وكان ما زال في سن الخامسة عشرة) واعتمد عدداً من النقاط في ترتيب معين لكل حرف يُطَبَّعُ نافراً لجهة القارئ، ويُقْرَأ باللمس، وقدّم أسلوبه إلى المعهد الملكي الذي اعتمدته بعد عشر سنوات، وأصبح يُعرَفُ باسم برايل.

تُعتبر طريقة برايل للقراءة والكتابة بمثابة شعلة أضاءت الظلمات للعميان في كل أنحاء العالم، فهناك الكتب المدرسية للغات والعلوم والرياضيات والموسيقى، والكتب القصصية والدينية وغيرها من المواضيع، والآلات الكاتبة والكومبيوتر التي تساعد العميان في كل مراحل حياتهم.

يعود الفضل في فتح الآفاق الواسعة أمام المكفوفين إلى أسلوب لويس برايل للقراءة والكتابة.

وُلِدَ لويس برايل في كوبفراي، فرنسا، وفي سن الثالثة، بينما كان يلهو في مصنع والده لعدة لحيل، فُلّت سكين من يده وأصاب عينه فأعماه. لكن هذا لم يشبهه عن متابعة دروسه.



في سنة ١٨١٩، نال برايل منحة للإلتحاق بالمعهد الوطني للعميان في باريس. وكان مؤسس المعهد، الأستاذ فالنتين هابوي، قد إكتشف أن



إلى قرائنا الأعزاء

قدّمنا لكم حتى الآن حلقات أربع من الملف العلمي وتجّدون الحلقة الخامسة على الصفحة المقابلة.

لا بدّ أنكم قد كونتم رأيًا وأنطباعًا عن الملف العلمي ونحن نرغب في أن تشاركونا هذا الرأي لنعرف إن كانت الأخبار العلمية التي ننشرها تفي على الأقل بعض ما تودّون معرفته في حقل العلم.

ونذكركم بالمناسبة أننا طلبنا منكم أن ترسلوا إلينا أسئلة في هذا المجال. فمن هذه الحلقة سوف نبدأ بالإجابة على الأسئلة التي وردتنا حتى الآن من القراء، منها الموجز ومنها المفصّل عن الحقائق العلمية والاكتشافات التي رغب قراؤنا بتفهمها.

ونحن إذ نأمل أن يستمر التعاون في ما بيننا، نتمنى عليكم أن تساهموا معنا في إنجاح هذا الملف العلمي الذي نريده مستندًا في مكتباتكم وخير أنيس في سهراتكم.

أسرة التحرير

شاركونا في إعداد
الملف العلمي

أرسلوا لنا آراءكم وأسئلتكم لكي يكون الملف العلمي
غنيًا ومتجاوبًا مع ما تودّون معرفته

وجّهوا رسائلكم إلى : الملف العلمي ، ص.ب ٤٩٩٦ ،
بيروت - لبنان

قبل أن تعرف "نجوى" أنني
"البرق" كانت تهمني بالكسل
والتياط...

لكنها أعذرتني
في ما بعد ...



ماذا تعنين في هل
سجّلت ؟

يا عزيزتي ، إنك تتحدثان مع
رجل يستطيع أن يحفظ
موسوعة علمية غيباً ..

ويجزأ أمام لائحة
بسيطة كهذه !



كان ذلك اليوم مضيئاً بالنسبة
للعالم الكيميائي في مختبر الشرطة
السيد "بسام" !

دزينة بيض ،
زجاجة حليب ، مرطبات
خبز ...

هذا كل
شيء ؟



آلو ؟
إنني أنتظرك
منذ الصباح يا سيد
"بسام" !



إن رجال العصابات
يتبعون هذا الأسلوب
للإتصال بالشرطة !



الهاتف في
غرفة العموم !



البرق

ونرى في الصورة الثانية :
 "سيد الخواتم" .. البطل الجديد في المروية
 الذي ظهر مع عالم وجهه الوهم حتى تحت
 قناعه الصلب .. أما شخصيته السرية فستر
 بكلمة ما في الكلمة المعنى ...

أمامنا في الصورة الأولى :
 "البرق" أسرع رجل في
 الكون والعضو الفعال
 في رابطة العنكبوت ..
 وهو زوج مخلص
 لتجربى في شخصيته
 السرية "كبشام" العالم
 الكيمياء في دائرة
 الشرطة ...

أنا "الفتاة الذهبية" سأبوح
 لكم بسر .. أن "فجوى" و"بشام"
 يجهدان أن يصيرا زوجين
 مهتدين في :

ضد
 سيد الخواتم !



أطلب أعداد سوبرمان الملونة من المكتبات والباعة



إنها مسألة وقت قبل أن أتمكن من حملك على لفظ اسمك بطريقة عكسية

فينفتح السد الذي تنتقل عبره إلى عالمك وتبقى هنالك ..



حسنًا! أقر أنني أخطأت لكنك لم تخرج بعد!

حقًا.. لكنني اكتشفت أنني لست في عالم مواز للأرض ..

بل على الأرض نفسها وقد غيرت معالمها بطريقة سحرية!



تذكر زيارتي الأخيرة ... وكيف علقت هنا في بعدكم ..

ثم ساعدتني في العودة إلى كوكبي كي أتزوج خطيبتي!



لعدة ٩٠٠ يومًا على أقل تعديل ...

إذني لا أخسر شيئًا إذا أخبرتك!

ولكن قبل أن أفعل قل لي.. لماذا هذه المداعبة الخاصة؟



دعني أخبرك ماذا حصل بعد أنك عقر قراننا ..

كنت واثقة أنك لن تقبل لي زوجة إذا ما رأيتني على حقيقتي ...

لذلك حاولت نفسي بطريقة سحرية إلى صفاة تقع في غرامها!



لمد ساعدتك وبهذه الطريقة سرقة الجيول؟

ماذا .. ليتني بقيت هنا إلى الأبد .. ليت هكذا زواجنا لم يتم ...



وعندما استفاق بعد فترة ...

أجل ! الصحراء الأكثر
فتلا في العالم ...

أين أنا ؟
في أرض
فتاحلة !



كان على "الفتى الجبار" أن
يعود إلى أشغاله ...
ولكننا أمنا مدبراً لك ...
حتى لا نشعر بالوحدة !

لهم كل
هذه الإجراءان ؟



لقد طلبت رابطة العدل إنقاذ
محكمة دولية للبحث في
جرائمك العديدة ...

والذي يجري
على قدم
وساق !



وبانتظار الجلسة سبقي
هنا ...
إذ رغم فقدانك معظم قواك
ما زلت تشكل خطراً !



إذا لم أتمكن من
العدول
في مقر رابطة
العدل ؟

وسوف يتولى أعضاء رابطة
العدل حراستك بالتناوب ..
وها أن المقاتل المدهش
يؤمن التوبة الأولى ..

الفاك في المحكمة
يا "سوبرمان" !



طبعاً ..
سوف نلتقي !

حتى نصلح
على أسرارنا
واسلحتنا .. لا !

لذا ..
قررنا احتجازك
هنا ... حيث
لا يستطيع أحد
مساعدة منك !





ماذا ؟ أنا مجرم ؟

كنت أنظر تحولاً خطيراً في الأمور ...

لكنني متأكد أن هذا الكابوس ليس سوى وهماً !



المقبض علي .. وهل أنا مجرم ؟

الخطر مجرم عرفته الأرض !



كما أن هذا العالم ليس سوى أرضنا الحقيقية ...

وهذه المرأة الجبارة موجودة بالفعل سحري كي تفقدني صوابي ... آه !!

هيا ... أنت مستعداً لحجابهتي ؟

أسف .. رغم أن قواك توازي قواي ...

أنا لن أقبل بمقاتلة امرأة كائنات من كانت !



إذا أنت لا تقايل سوى الرجال ... ما رأيك بالفتى الصبار ؟

كان علي أن أوقع ظهري نسخة رجالية عن "الحسناء الجبارة" !



كل شيء يسير بطريقة عكسية ... أكاد أجزم ... بالطريقة التي أفكر بها فهي قد تتفوق علي ...

إذ أن قواي عاجزة أمام السحر !



سوبرمان

هدية
اليونيسف
مع هذا العدد

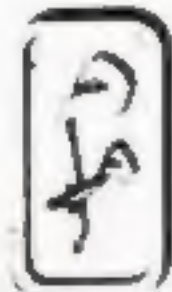


دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلات

سورمان ، لولو الصغيرة ، الطوطا ، البرق ، طارق ، عائلة القضاة
المغامرون الأربعة ، الفرقة ١٢



الموزعون المعتمدون
في العالم العربي

ص.ب.	هاتف	الكويت
٦٥٨٨	٤٢١٤٦٨	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
٣٧٥	٣٠١٩١	وكالة التوزيع الاردنية
١٥٦	٢٥٥٧٠٦	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
٢٠٠٧	٢٣٢٨٨	مكتبة دار الحكمة دبي
٦٧٥٨	٤١٨٥٣	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع ابو ظبي
٣٢٣	٢٨٦٤٠	دار الثقافة قطر
٤٧٢	٦٤٢٤٧٥١	مكتبة مكة جدة
٤٧٧	٤٠٣٨٦٧٩	مكتبة مكة الرياض
٦٠	٨٦٤٢٦٦٨	مكتبة مكة الخبر
٣٢١	٩٣٤٢٣	المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع بنغازي
٩٥٩	٤٥٧٧٢	طرابلس الغرب المنشأة الشعبية للنشر والاعلان والتوزيع
١٠١١		المؤسسة العربية للتوزيع مسقط

تقدمت خدمة

العراقي

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داکروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ش.م.ل.

لبنان:	٣٠٠ ق.ل.
سورية:	٤٠٠ ق.س.
العراق:	٥٠٠ فلس
الاردن:	٤٠٠ فلس
الكويت:	٤٠٠ فلس
السعودية:	٥٠٠ ريلات
البحرين:	٥٠٠ فلس
قطر:	٥٠٠ ريلات
دبي، ابو ظبي:	٥٠٠ دراهم
مدن، اليمن:	٥٠٠ شللات
الحرائر، تونس:	٥٠٠ هريكات
المغرب:	٥٠٠ دراهم
ليبيا:	٥٠٠ درهم
مسقط:	٥٠٠ بكرة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ
بيروت.
هاتف ٣٤٠٤١٠ / ١ / ٢ - ص.ب. ٤٩٩٦ -
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

سوبرمان

الصلح الحبيب



سوف نجعله يتنفس غاز
الكريبتونيت الذي يوهن
فتواه !

وأخيراً تمكنا
من القبض على
"سوبرمان" أخطر
مجرم على الأرض
ولكن... ما العمل
الآن ؟

تصور أن تأتي يوماً إلى
بيتك فتري كل شيء
مقلوباً رأساً على عقب
وحيث ينتظره شخص
ليعاقبك على جريمة
لم ترتكبها ...

تصور كل ذلك
كي تقدر تصور
"سوبرمان"
عندما.. جهل..

الانقلاب

والآن لنبدأ قصتنا من البداية ...

لقد استغرقت مهمتي الفضائية
من الوقت أكثر مما كنت أتوقع ..

يجب أن أسرع قبل أن
يتأخر "نبيل" عن عمله !

يجب أن أقر أن
عملي في الكوكب اليومي
كمحضر يتطلب مني
جهداً ..

ليتة كان يقتصر على
إذاعة نشرة الأخبار
في السادسة
مساءً !

وبسرعة
دخل الشركة
الفضائية .. وإلى
مكتب الكوكب
اليومي بالتحرير
بعد أن تمرك
إلى "نبيل فوزي"



وكأن دخله لا يخرج عن المألوف غير أن ..

لا شك أنك جديد
هنا.. أنا "نبيل فوزي" ..

أين المسؤولة
عن الإستقبال ؟

آسف يا سيدي هل
أستطيع أن أساعدك ؟

أعني "عادة"
هل هي مريضة ؟
سنتين ولم أسمع باسمها ..

أو باسمك .. ربما أخطأت
الحبني !

ربما هنالك
خطأ مطبعي على
لا نحتك !

لا .. لا يمكنك
أن تدخل هكذا !

"حلمي"
"راضى" !

يبدو أن
"تديم" و"رنده"
هنا .. باكراً
كالعادة ..

يا إلهي !

أليس هذا مكتب الكوكب اليومي ؟

بلى ! إنما ليس هنالك
على لائحة الموظفين اسم
"نبيل فوزي" ..

"الفوزي"
الوحيد
هنا !

لا بأس !





كوكب يشبه كوكبي
إنما يختلفان في
شيء واحد ...
وبالتالي ليس على
هذا الكوكب
رجل جبار ..



لكنني بدأت أفهم ..
خلال عودتي من
الفضاء الخارجي ...
دخلت سهواً في
بعد زماني آخر ...
ويبدل أن أكون على
الأرض .. أنا على عالم
مستواز لها ..



تخول كلي .. كما
كنت أتوقع ...
"المرأة الوطواط" بدل من الرجل
الوطواط .. "عصفور أزرق" بدل
من "العصفورة الزرقاء" وهكذا دواليك



واذ يظن "بيل"
نظره على الفضاء
البعيد .. إلى
عقتر رابطة
العدس ...
أرى ..

إنما امرأة
جبارة .. التي
هي ربما الأنثى
"فوزي" التي
سمعت عنها
إنها أعطيات
شقيقة .. يجب
أن أفرغ عنها !



بل سأحاول
أن أجد مخرجاً
لأعود إلى
عالمي ...
آه ...

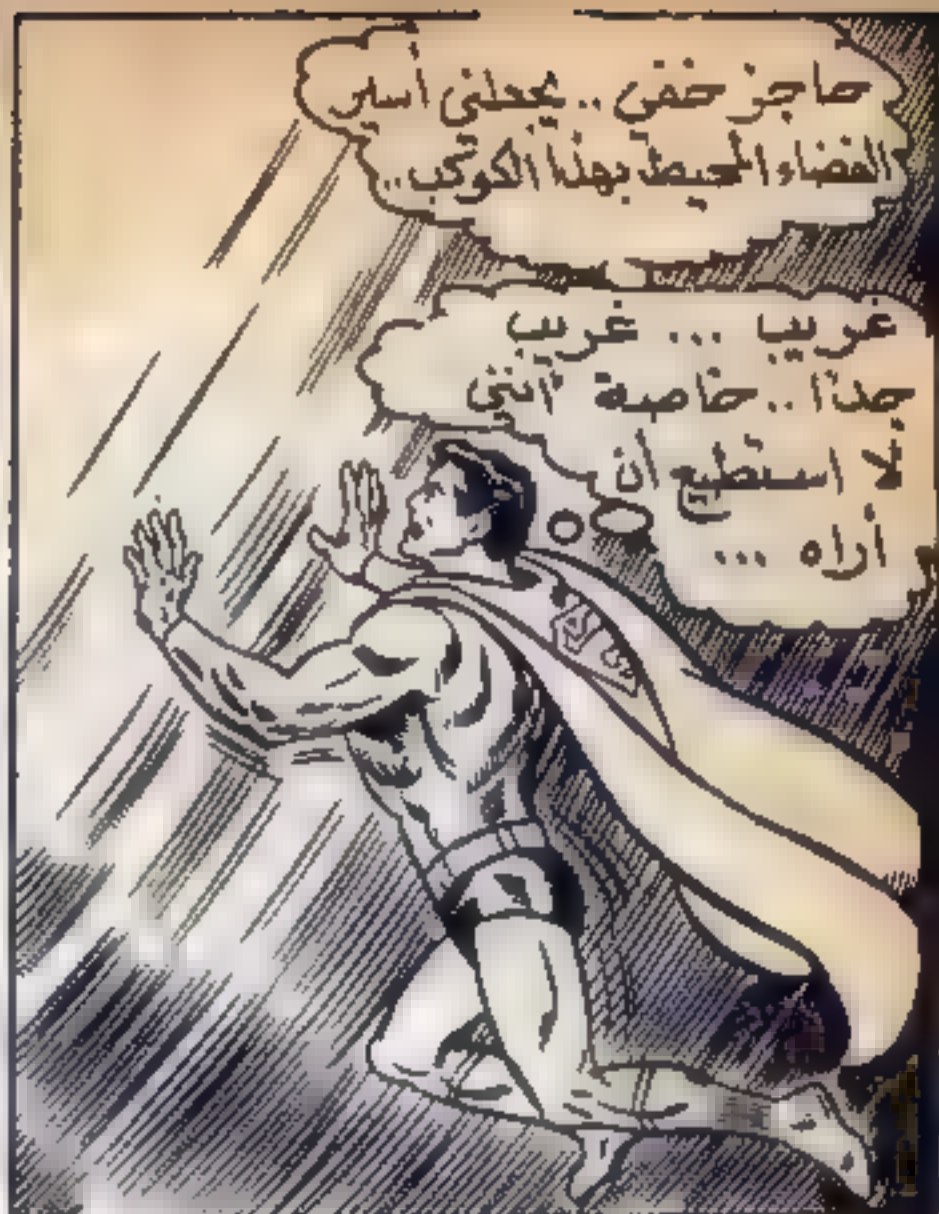
بيل
اصطدمت



لم تعد نظريتي
بحاجة إلى تثبيت ؟
إنه مكان
جدير بالزيارة
والاستكشاف
لكنني لن
أبقى هنا ..



ولا حتى أن أخترقه.. حتى بواسطة
قواي الجبارة ...
بدايات الأمور
تأثير شكوكي ...



حاجز خفي .. يجعلني أسير
الفضاء المحيط بهذا الكوكب ...

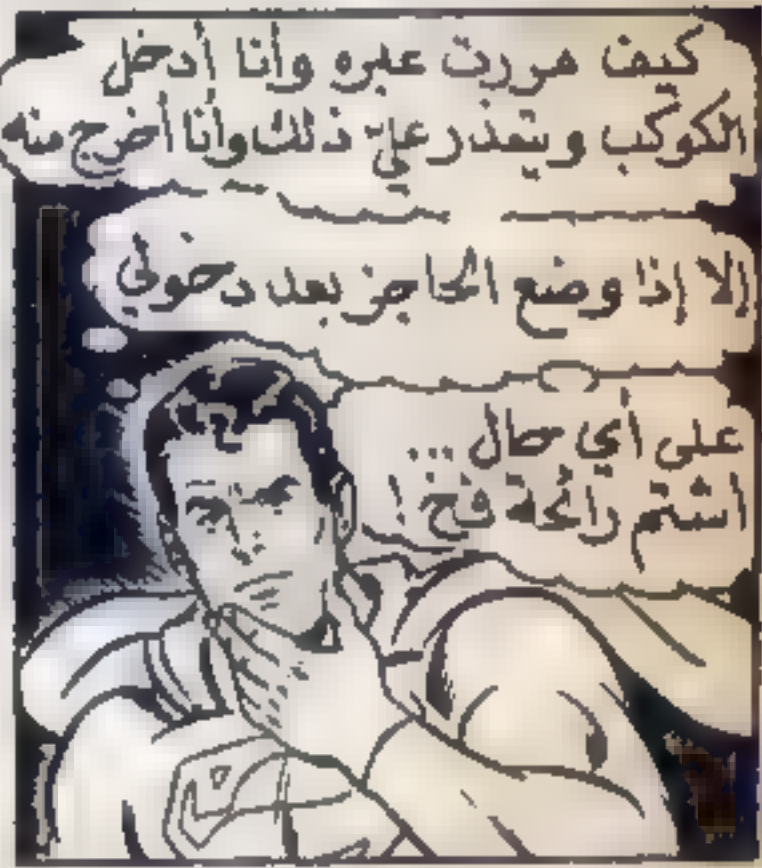
غريباً ... غريباً
جداً .. خاصة أنني
لا أستطيع أن
أراه ...



ولكن .. لأي سبب نصب .. ومن نصبه ...

وهل سيزت إلى هنا
طوعاً .. وحجرت لفترة ...

يجب أن أعرف
شيئاً !



كيف هربت عبره وأنا أدخل
الكوكب ويتعذر علي ذلك وأنا أخرج منه

لا إذا وضع الحاجز بعد دخولي

على أي حال ...
استم رائحة فح !



رفقة هذه النساء .. داخل المختبر ...

أنت هنا يا بيلة .. أنا قادمة هذه "بيلة" .. النسخة
"وهيبة" يا "نديمة" .. النسائية عن "بيل" ..
تبحث عنك !

لا شك أنها دخلت إلى هنا
كي تتحول إلى المرأة
الجبارة !



أريد أجوبة واضحة عن
الناس الذين يحيطون بي ..

إن خزنة الصحف المحفوظة
في مخزن الكوكب اليومي
ستعطيني الجواب .. إذ
تضم حقبه زمنية واسعة
من تاريخ الكوكب ...

در فجأة .. لفتت نظره هم غريب طائر ..



"المرأة الجبارة" ...
ولكن كيف ؟ إذا كانت
في المختون بشخصية
"نبيلة" !

استنادا إلى أشعة .. ربما كنت على خطأ .. قد
نظري .. ليست نبيلة .. تكون نبيلة "والجبارة" ..
بشخص آلي .. كما أنها شخصيات مختلفين .. رغم
غير ممتعة ... التشابه بينهما ...



هذا
غريب
حقاً !

رغم أن هنالك
تحول جذري في شخصيتي
وسميت زمار في أعضاء
رابطة القدر في الأبعاد
المتوازنة



عندي
شعور بوجود
فتح !

كان على "نبيلة" أن تكون
"المرأة الجبارة" .. لكنها
ليست كذلك .. إلا إذا
كانت اللعبة بعد ما شخص
لا يعرف ذلك ...

بدأت أفهم ماذا يجري ..
إنما علي أن أثبت
ذلك ...

"المرأة الجبارة"
من جديد .. حسناً



أعرف أنك مجنون كي تظهر
أمامي بكل جراءة ...
لا شك أنك تعرف أنني أسمى
القبض عليك منذ مدة !

هل
تعرفيني ؟

حان الوقت كي أقدم نفسي ..
إن ردة فعلها على لقائي قد
تؤكد نظريتي أو تدحضها ..



مرحباً ...
إسمي ...
أنت !

وقد استدعيت "الفتى
الجبار" بواسطة النظم
الباطني لتفقدنا ..

في الحال !

والآن أيها "الجبار" بما
إنه يشعر بدوار من
هجومنا المزدوج
الخطوة ...

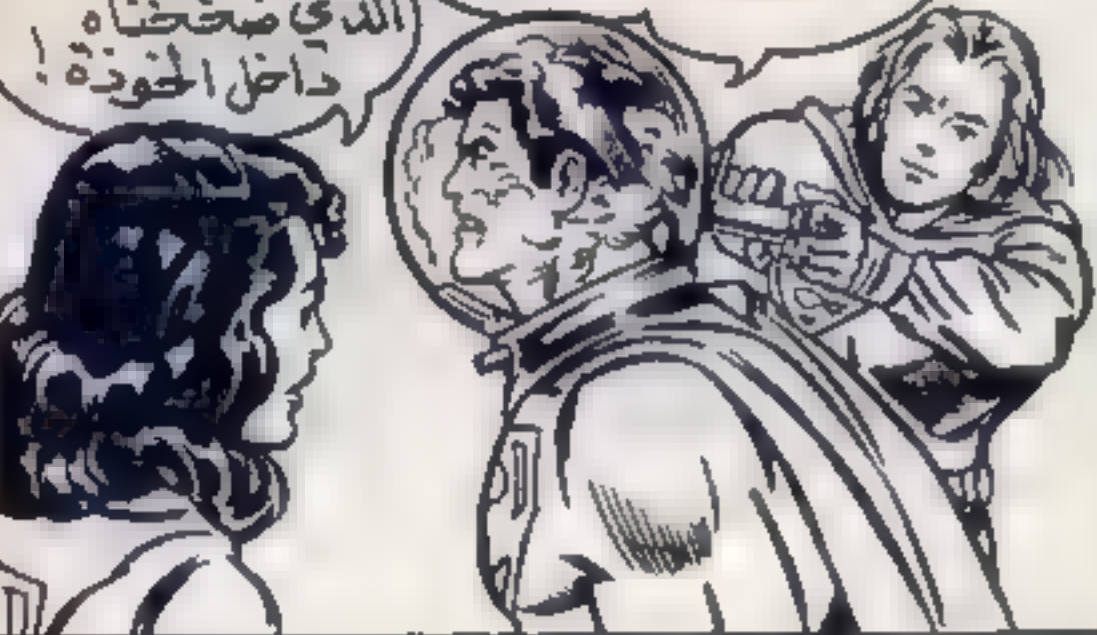


إشنان ضد واحد .. هذا ليس
بعدل ولكن بما أنك حارق
نيجب أن نضم قوانا
لنمهرتك ...

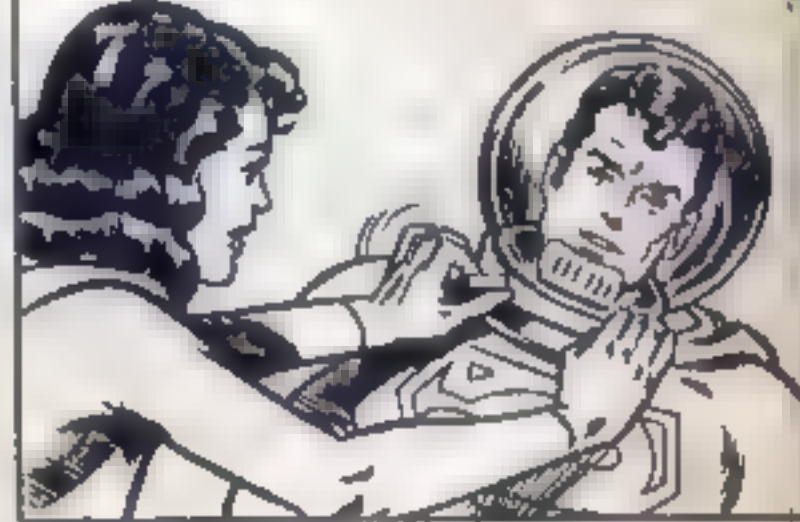
لقد وضعنا
الخطوة ...



غريب .. أشعر بضغط مفاجئ
كأنما قواي تغادر جسدي
إنك تشعر بتأثير
غاز الكريبتونيت
الذي ضحكناه
داخل الخطوة !



وقبل أن يتاوم ..
والآن .. الغاز
بسرعة !



الغاز ليس قويا إلى حد أن يقتلك أو يلحق
بك عطلا دائما ... لكنه
سيضعفك كفاية .. وحتى لو
امتعت عن التنفس .. وجوده
حولك يؤثر بك !



ستشعر بدوار
إلى أن يتكيف جسدك
مع حالته الجديدة ..
بالحقيقة ..
سوف
تفقد
وعيك !



وهكذا كانت ...

مهلاً.. الشمس.. الخونة

الرجاجية.. فكرة!

عمر إذا أيها المدهش ستبقى
هنا ١٢ ساعة...

هل تحمل كتاباً
مسيناً لقتل
الوقت؟



غير أنني لا أستطيع أن أبقى
هكذا.. مستسلماً!



إذا كان الرجل
المسؤول عما يجري هو
الذي أفكر فيه ...
فمحاولة هزتي غير
مجدية...

أجل، جفناك ثقلاً كثيراً.
وجميع أعضائك قد ارتخت.. لقد
تقلب عليك النعاس!



ثم سيهاجمك النعاس..
وها أن جفنيك بدأ
يشغلون.. اليس كذلك؟



ويطير راجح مبرمان يردد التعابير ذاتها التي تجعل النوم حالة محتملة!

أفضل أن نتحدث عن موضوع
أجدي.. كمجموعة جرائدك!



لا تشك عليّ ...
سوف أبقى محمداً
هنا لأرى السام
ياكلتك!

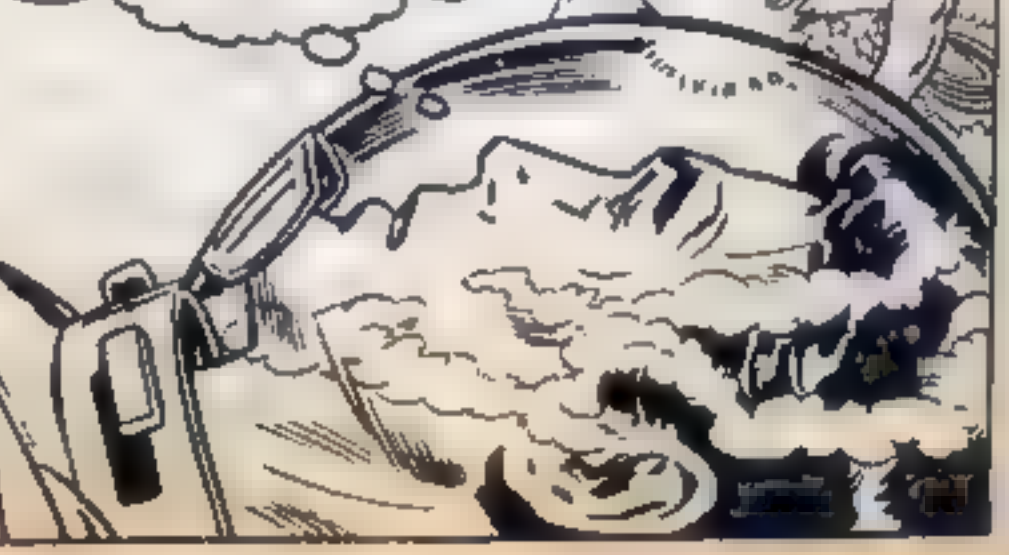
والآن.. كيف
أفصل من الخونة
وأحل فتودي دون
فتواي الجسارة؟

الخطوة الأولى
تقضي بالتخلص من الخونة
وتلك الصقور قد تكون
أخيراً وسيلة!



بحيث! لقد كان لأشعة
الشمس مفعول
المغناطيس المنوم...

ها أن المقاتل المدهش قد
انتقل إلى دنيا الأحلام!





إن الصائغ يعتبرني ميتا
وهو يجد مني وليمة
شهية ...

ما زال عندي إرادة
جسارة كافية حتى أوقف
قلبي عن الخفقان وأبذل
كل ما أملك ...



بانظار اللحظة
الحاسمة .. آه .. ها
قد اقترب الصقر ..

اقترب .. اقترب
أكثر ...



الآن ...

آسف .. لكنه الأسلوب
الوحيد الذي أثبت
وفي غصبتك !

كراك!



لقد جن وبدأ
العمل ...

هيا يا صائغ
حطم كل
شيء !

استريب

مرفوعا بألآم والغضب راح الصقر يحطر الخوة
الزمهابية بنقرات متتالية ...



ألم أنت ..

كما تأملت ...
لقد تعلمت
من الخبرة ...

وتبدد الغاز
الكريبتوني في الفضاء ...

لم يعد يستطيع
إضعافي ..

كراك!



وهكذا ..

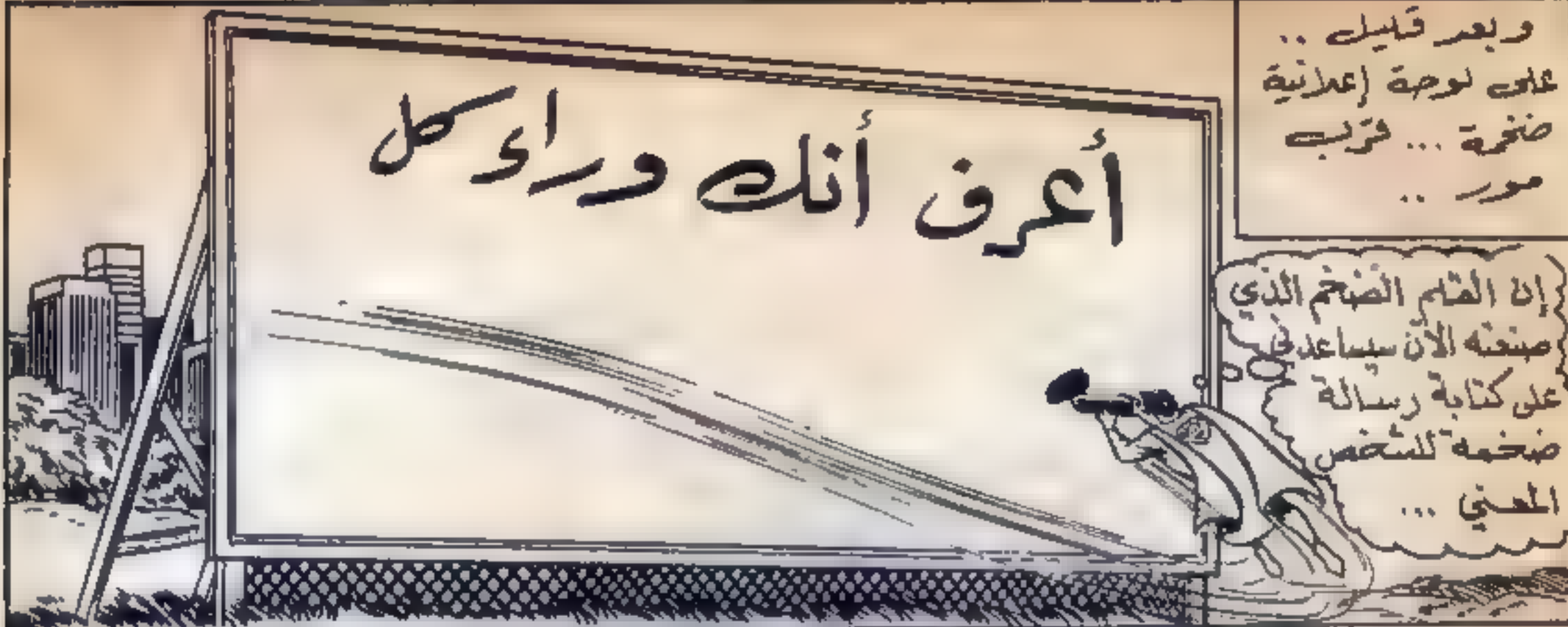
سوبرمان
لم يتألف نشاطه

مصاب!

وبعد قليل...
على لوحة إعلانية
ضخمة... قريب
مور...

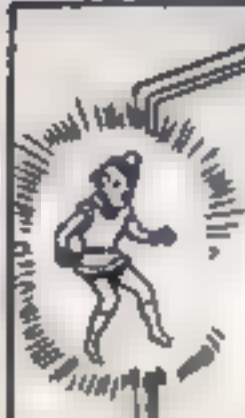
أعرف أنك وراء كل

إن القاص الضخم الذي
صنعه الآن سيساعدني
على كتابة رسالة
ضخمة للشخص
المعني...



ما يجري يا سيد مايز

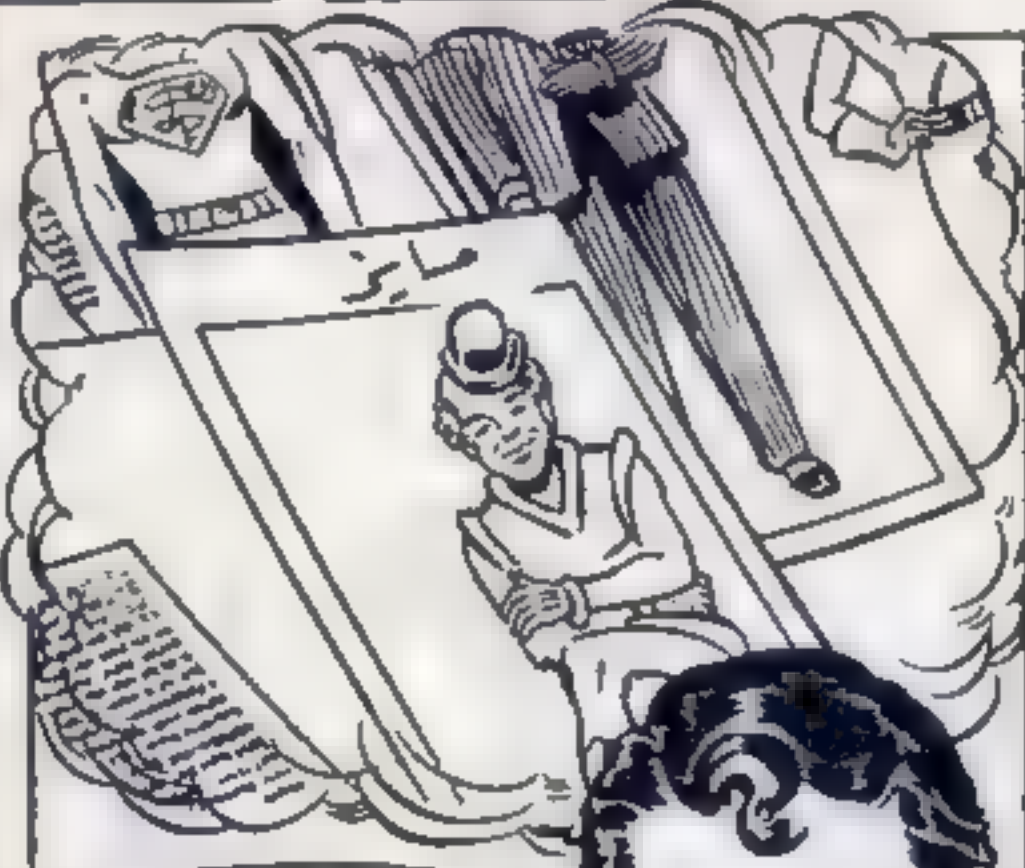
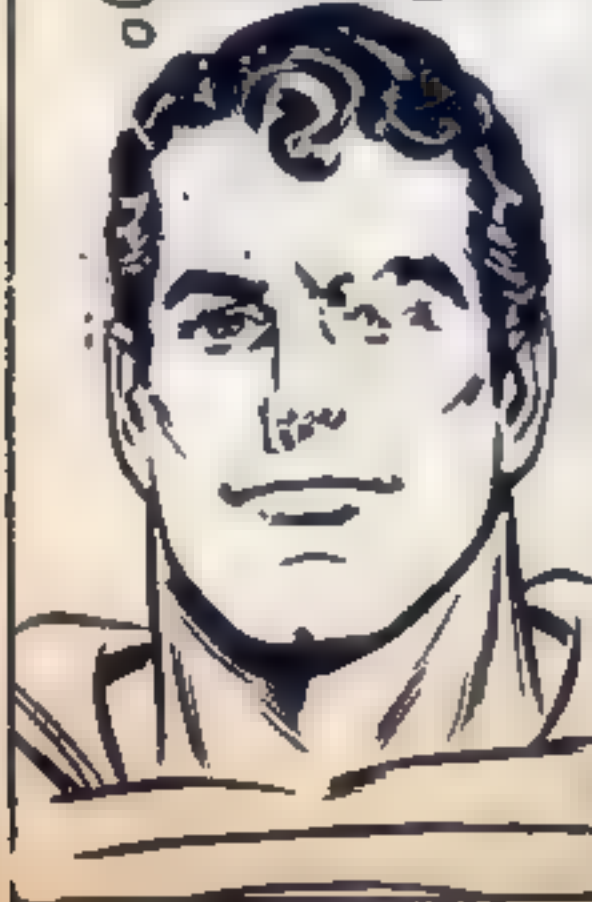
لا شك أنه
يراقبني من مضيا
سحري.. وإذا كان
كذلك لن
يتأخر...



مارأيك بهذه
الخدعة السحرية
المبتكرة جدا
يا سيد
"سوبرمان"؟
قتل لي!

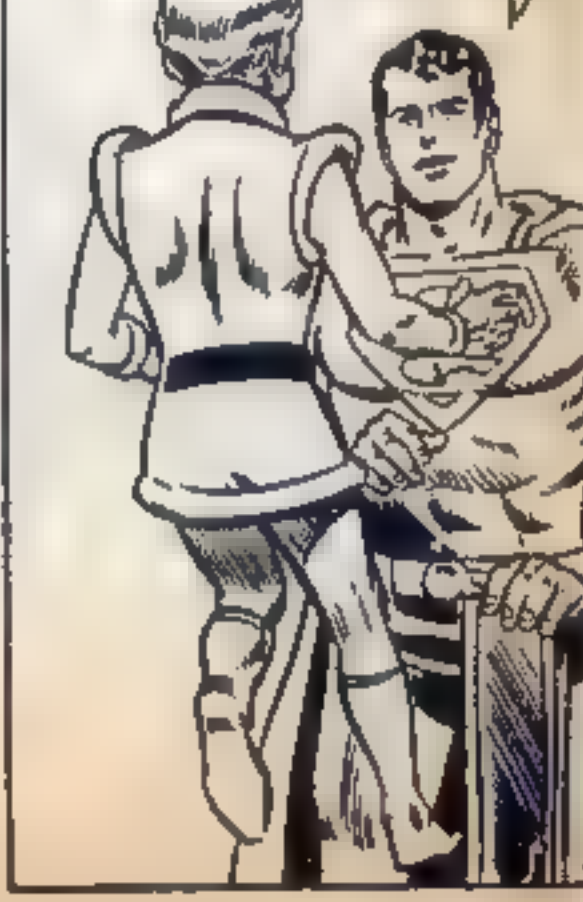


ليس هذا أخطأه الوحيد
بل أخطأ إذ جعل بديلة فوزي
والمرأة الجارية شخصين مختلفين
لأنه لا يعرف أنني...
"بديل فوزي"!



بسهولة.. في ملف
"المرأة الجارية" وأعدوها
في مخزن الكوكب اليومي...
كان لكل عدو ذكر نسخة
مؤتة.. باستثناءك...
لقد أتى كبرياؤك أن تجعل
لنفسك مثالا ولو وهميا!

حقا.. ولكن
هل تعرف كيف
عرفت أنك
أنت وراء
ما يجري؟





وقبل أن يتمكن رجل البعد الخامس من الارتقاء حلياً...



جبل "المقاتل المد هش"؟

اجل...
لذا ارفع
ونفذ...

أعد بكامل
جسدك!

وبسرعة
لا توصف
انسلت
"سوبرمان"
جبل
من معطفه
...

لا أعرف إذا
كانت هذه الخطأ
ستنجح.. لكنني
سأحاول!



إنني مرغم على
الطاعة!

لقد نجحت.. أحسنت
في أخذ هذا الجبل من
"المقاتل المد هش"
بعد أن تغلبت عليه
نمر في الصحراء!



زيام



قوب

والآن سأحاول إستعمال
سحر "مايز" ضده!

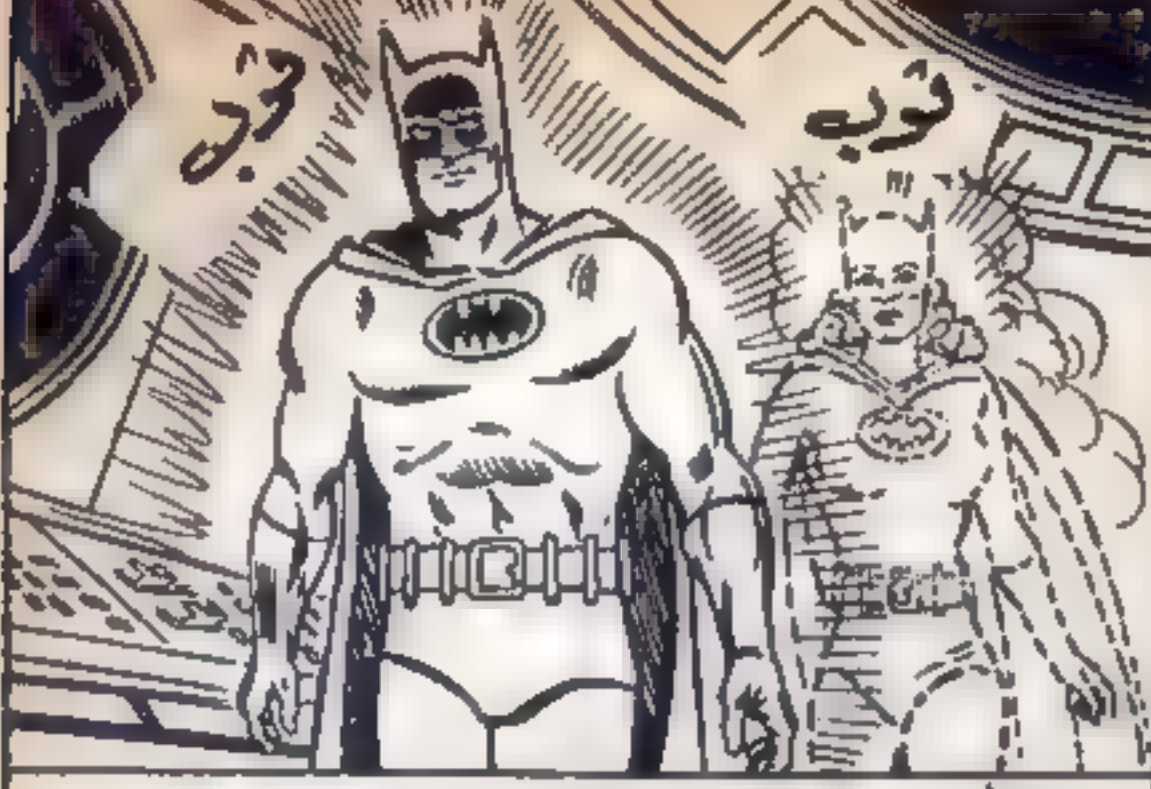
ردد من بلدي:
زيام!



وفي تلك الاثناء في الصحراء...



وعلى بعد أميال في مقر رابطة العرب..



وفي مابثر أنحاء الأرض عاد كل شيء إلى مجراه الطبيعي مع اختفاء السيد مايز

لقد تخلصت من هذا المزيج مرة أخرى وكل شيء يعود إلى طبيعته على الأرض

واذ عاد كل أصدقائي إلى طبيعتهم.. لم يعد هنالك من يطارد "سوبرمان"



هنالك على كوكبه سيبقى مايز أسيراً.. ولم يتخيل يوماً أن السحر قد ينقلب على الساحر...

توقع في الفخ الذي نصبه لي



واذ عاد "بيل" إلى مكاتب الكوكب اللومبي

هل أنت "راضي"؟
أجل! كيف عرفت؟



"خييل" ! هذا ابن عمي "راضي" ..

ماذا أصابك؟ كأنك رأيت كابوساً!



ليس بالضبط يا زنده ولكن..

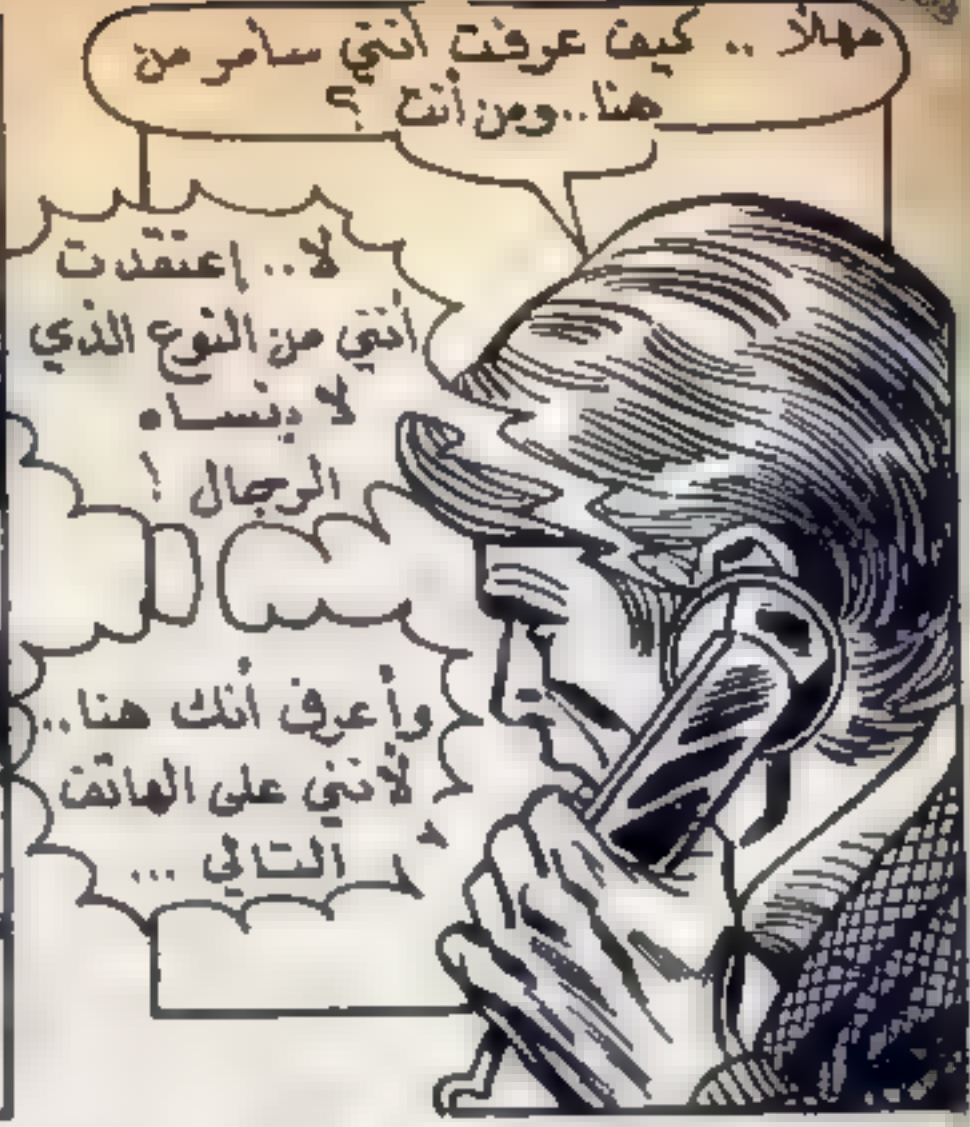
لا بأس.. لن تصدقيني إذا ما أخبرتك الحقيقة!





من ؟
"الفتاة الذهبية" !

عدم التنبه لوجودي
كان خطأك
الأول ...
ثم تكاد أن تقدم
على الخطأ الثاني ...

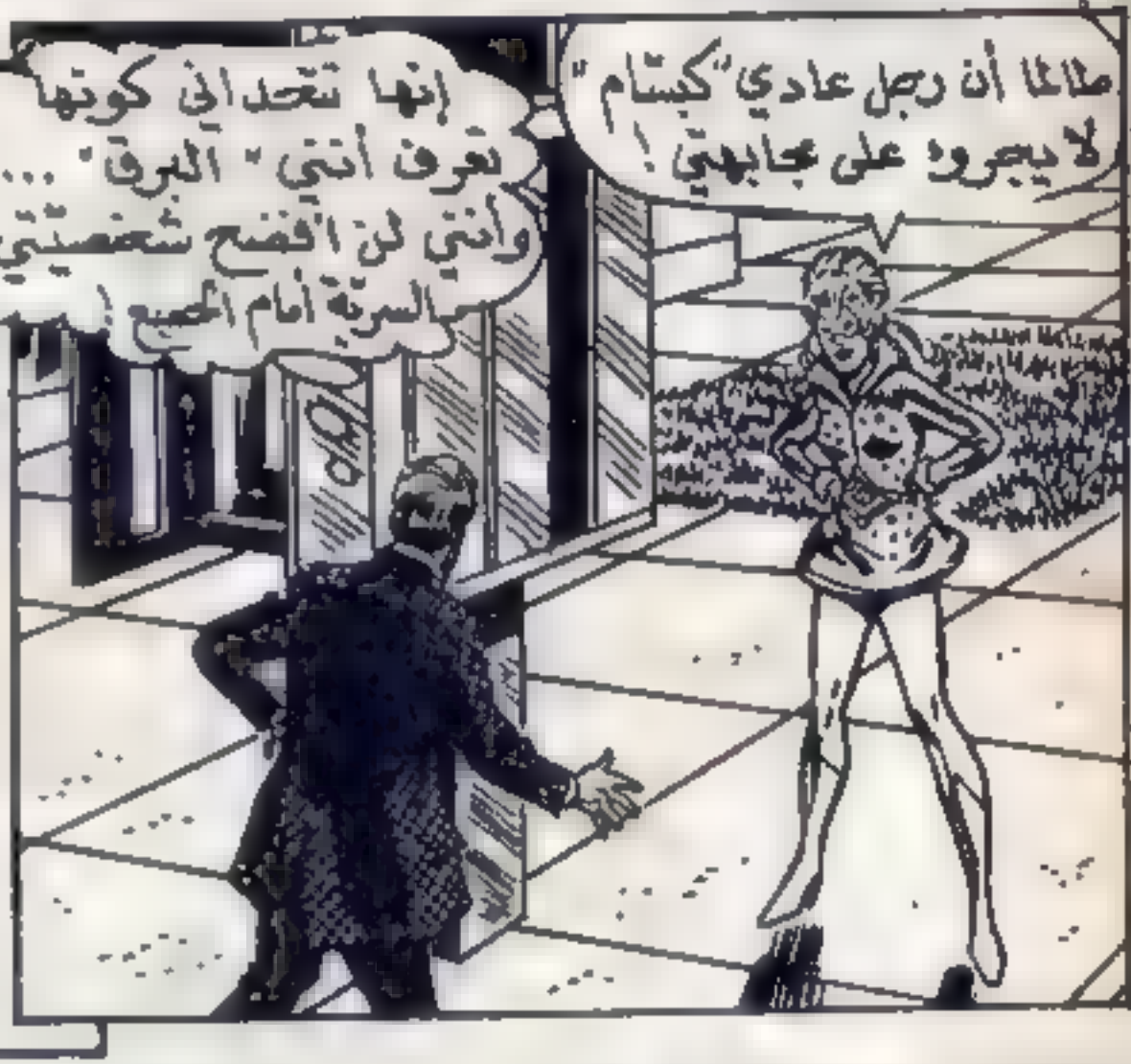


مهلاً .. كيف عرفت أنني سامر من
هنا .. ومن أنت ؟

لا .. اعتقدت
أنني من النوع الذي
لا ينسأه
الرجال !
وأعرف أنك هنا ..
لأنني على الهاتف
التالي ...



لقد
تكلّمتنا كناية !



إنها تتحدثني كوتها
تعرف أنني " البرق " ...
وأنتي لن افصح شخصيتي
بالسرقة أمام الجميع !

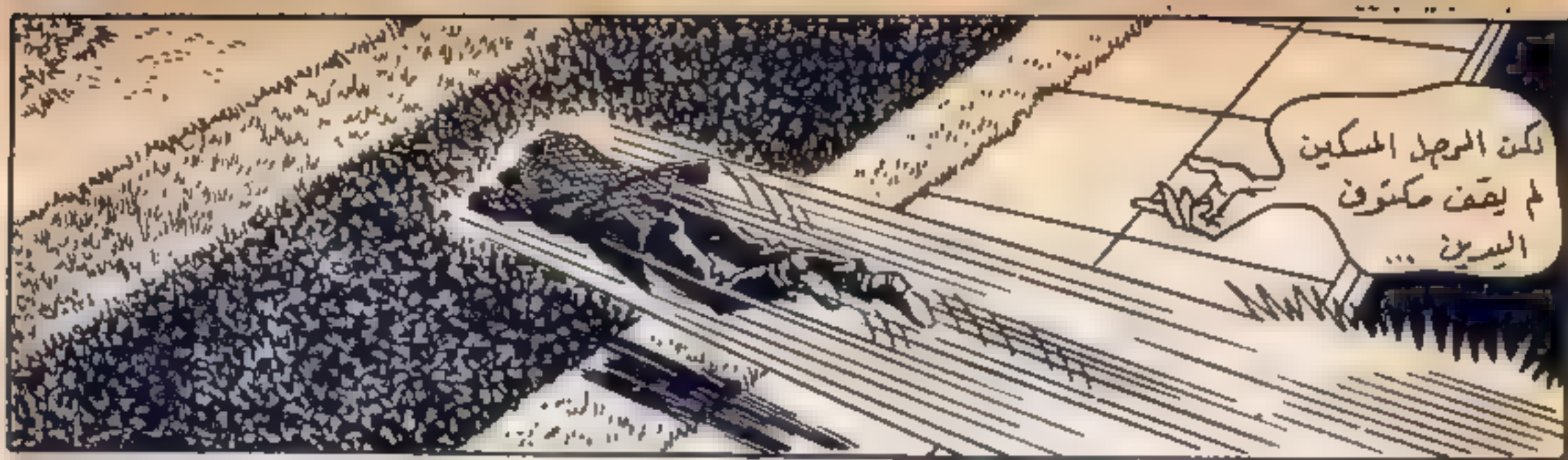
مالمّا أن رجل عادي " كيتام "
لا يجروء على عجابيتي !



لقد هاجمت
هذا الرجل المسكين !

اعتقد أنني أعرفها ..
إنها شقيقة الضابط
" صقري " !

حان الوقت كي أبرهن
للناس ما أنا قادرة
عليه ...



الملف العالمي

الحلقة الخامسة

مبتكرات لتسهيل معيشة المعدين والمعاقين



تساهم التطورات في المجال التقني مساهمة فعالة ومباشرة في نواحي الحياة البشرية المختلفة بما فيها حياة المقعدين، إلا أن أعقد الوسائل هي في الحقيقة تحويل الأفكار الجديدة إلى وقائع تخفف من بؤس هذا النفر من الناس إما بسبب جهل التقنيين لإحتياجات المقعدين الحقيقية أو لعدم إستطاعة المقعدين من الإفادة من الأفكار الجديدة وطرح أفكارهم المنبثقة عن خبرة ميدانية قاسية.

وهذا لا يعني مطلقاً أن المعاقين معزولون تماماً، ذلك أن بعض الأجهزة الألكترونية والكهربائية قد وُضِعَتْ منذ زمنٍ في خدمة المصابين بعاهاتٍ جسيمة. بل أن بعض المعدات الألكترونية المُستخدَمة في مكاتب الشركات الضخمة يصحّ إستخدامها من قِبل بعض المعاقين والمصابين بعاهاتٍ جسدية وبذلك توفّر فرص عمل لهم على قدم المساواة مع أندادهم الأصحاء.

وقد تألّف فريق عملٍ من المختبرات الجسدية التقنية لدراسة دور المنسق الدقيق في خدمة ذوي العاهات. وهناك المنسق السمعّي البصري الذي وُضِعَ في خدمة الأطفال المقعدين تماماً من أجل إتاحة الفرصة لهم لممارسة الألعاب وإستيعاب الدروس والرسم وكذلك خدمة الكبار لمساعدتهم على إضاءة النور وجهاز التدفئة والقيام بالقراءة والكتابة وإجراء المكالمات الهاتفية والأعمال الضرورية الملحة.

يَعْلَمُ أصحابُ الاختصاص بوجود عدّة معداتٍ إفرادية تقوم بمساعدة المقعدين والمعاقين إلا أن هؤلاء يسعون إلى جمّعها بجهازٍ موحدٍ مستندٍ إلى كومبيوتر صغير. وفي عام ١٩٧٨، إستطاع مارتن كريسبي صنع جهازٍ يُمكن إخضاعه للموجات اللاسلكية كي يقوم بطبع الرسائل على آلات الطباعة اليدوية ويحرص على تطويره وتبسيط عمله وجعله في متناول الجميع. وتمّ صنع جهازٍ للذين يعانون صعوبةً في النطق ولكنهم يستطيعون القراءة والكتابة، إذ أنهم يختارون جُمْلَهُمْ من ٩٥٠ كلمة أساسية على لوحة أمامهم بالإضافة إلى الأحرف الأبجدية تظهر على شاشة التلفزيون العادية ويتمكنون

بذلك إجراء محادثة مكتوبة مع بقية الناس ومع أقرانهم الذين يعانون من نفس المشكلة.

وتخصصت شركة تليمانشس بصنع ألعاب للأطفال تسير بواسطة الموجات اللاسلكية من أجل إدخال السعادة إلى نفوس المقعدين منهم وكذلك صنع آلات موسيقية خاضعة لمثل هذه الموجات، وتنفرد هذه الآلات أيضاً بالقدرة على تعلية وخفض السلم الموسيقي تبعاً لقوة حاسة السمع لدى المعاقين كما أن الوان مفاتيحها تختلف لإتاحة الفرصة أمام ضعيفي البصر لاستعمال هذه المفاتيح.

وأخذت بعض الحكومات نهماً جدياً بتقديم الخدمات الإنسانية التي تعنى بتدريب ذوي العاهات على إتقان حرف متعددة تتراوح بين طهي الطعام والعمل على الكمبيوتر، وتراعى رغبات المقعدين وميولهم الشخصية ويُرسلون إلى كليات متخصصة من أجل إتقان حرفهم وبالتالي تصنيفهم أسوة بالعمال الأصحاء.

ويوجد في بريطانيا مثلاً أربع كليات تقبل المقعدين وذوي العاهات كطلاب داخلين فيها للتدريب المهني مع العلم أن الأبنية تراعى ظروفهم، إذ يوجد فيها الحمامات الخاصة والممرضون والمرضات المستعدون لتقديم القون على مدار الساعة ليل نهار. وفي هذه الكليات مجالات واسعة للرياضة التي تناسب المقعدين كأدوات الجمباز

والبليارد، بالإضافة إلى قاعة للسينما تعرض أفلاماً تربوية مرتين في الأسبوع، ومكتبة غنية، وقاعة تلفزيون عامة.

وفي عام ١٩٨٠ أذلت مؤسسة علمية علم الكمبيوتر في براجمها بالتعاون مع انترناشونال كومبيوتر التي تعد أكبر شركة منتجة لأجهزة الكمبيوتر في بريطانيا. ويتسع برنامج التدريب لعشرة مقعدين دفعة واحدة وهناك وحدة خاصة لتدريب المكفوفين. ويميل هؤلاء إلى التدريب على



تشغيل الكمبيوتر بسبب إزدياد الطلب على الفنيين في هذا الحقل.

والجدير بالذكر أن فرقاً من المهتمين بشؤون المعاقين وذوي العاهات وإسعادهم لا يهدأون أبداً بل يثابرون على إستنباط كل جديد في سبيل تخفيف العذاب عن هذا النفر البائس من بني البشر.



تجنب ارتكاب خطأ في تناول الأدوية

يعاني الكثير من المرضى من تناول أدوية بطريق الخطأ في المستشفيات والمنازل. وإجنباً لمثل هذا الاحتمال الذي قد يؤدي إلى موت المريض، فإن شركة ماديكو البريطانية أنتجت عربة ذات عجلات تُستخدم في المستشفيات بصورة رئيسية تحتوي على عدة أدرج من الألومنيوم، على كل درج اسم المريض والأدوية المخصصة له وتُغلق جميعها أوتوماتيكياً لي أن تقضي الحاجة بدفعها باتجاه سرير المريض حيث يُفتح الدرج الذي يحمل اسمه فقط.

وتوفر العربة مكاناً لحفظ زجاجات الماء وآخر لتسجيل حالة المريض بالإضافة إلى سلتين للمهمات وقديل كهربائي خاص للاستخدام خلال الليل.



أسئلة القراء

طبيعتنا الضوء:

واحدة موجية وأخرى ذرية

لقد كانت قضية الضوء الشغل الشاغل للعلماء زمناً طويلاً. فقد قال العلماء اليونانيون أن الضوء ينطلق من العين فتبدو لنا الأجسام كما هي عن ارتداد السائل من العين إليها، وقد ظلت هذه الفكرة سائدة زمناً طويلاً. لكن مع الأيام تبين للعلماء أن الضوء يصدر من مصباح على جسم وتنعكس الأشعة عن الجسم إلى العين كي نراه. وجاء العالم العربي حسن بن الهيثم يقول أن الضوء يتألف من ذرات تسقط على الجسم وتنعكس عنه لتشاهده العين. ولما تبين للعلماء أن للضوء طبيعة لا يمكن تفسيرها بالذرات قالوا بالطبيعة الموجية ليفسروا التداخل الذي يحصل في الأمواج عند مرورها في نافذتين مجاورتين. وكان هيوغنز واضع هذه النظرية.

بعد هذا وفي أواخر القرن التاسع عشر جاءت التجارب مناقضة للنظرية التجمعية وذلك لأن الظاهرة الكهربائية لم يكن بالإمكان تفسيرها بنظرية الضوء التجمعية. أما الظاهرة الكهربائية فتقوم على أن الضوء عندما يسقط على قطعة فلزية يجعل بعض الإلكترونات تنطلق من هذه القطعة، وهذا أمر معروف اليوم في التطبيقات الفيزيائية.

وفي العام ١٩٠٥ جاءت نظرية الكم (كمية) تقول أن الضوء ليس موجاً لكنه كمات أي فوتونات. ولكي يتمكن العلماء من تفسير هذا قالوا إن الضوء يتألف من ذرات يرافقها تموجات وشبهوها بالعنكبوت وما يحيط به من شبكة، أي أن للضوء طبيعتين موجية وذرية، تصلح كل طبيعة لتفسير ما يحصل اليوم في عالم الضوء من تطبيقات.

نقولا شاهين



وقد تحضرت للمناسبة ... إذ
استغلت مزلجي الطائر ...

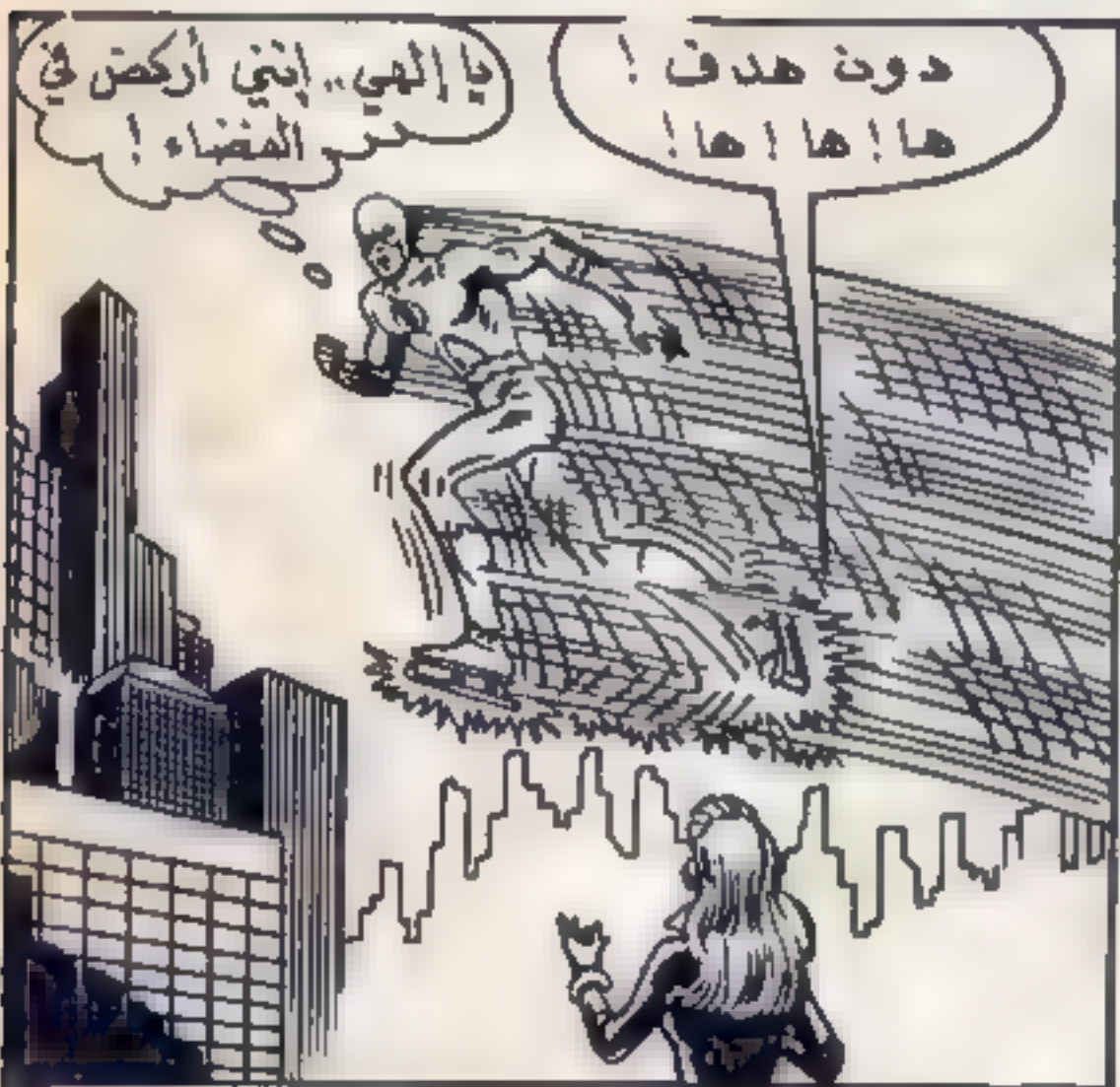
والآن.. هل أنت جاهز
للجولة الثانية ؟

إن فتواي تعود إلي
بأسرع مما كنت
أتوقع !



وبعد عدة ثوانٍ من
العذاب ... عاد "البرق"
إلى وعيه ...

لا تنسحب يا "برق"
خاصة أن المعركة بدأت
تصبح شتقة !



دون هدف !
ها ها ها !

يا إلهي.. إنني أركض في
تسرع المضاعف !



ها أنا يا "ذهبية" !

عظيم .. إن الرجل
السرّيع سيطيّر ..



إذا كنت فتساءل يا "برق" ..
سأوضح لك أن مزلجي يطير
بتوليد جليد مضاد للجاذبية ..

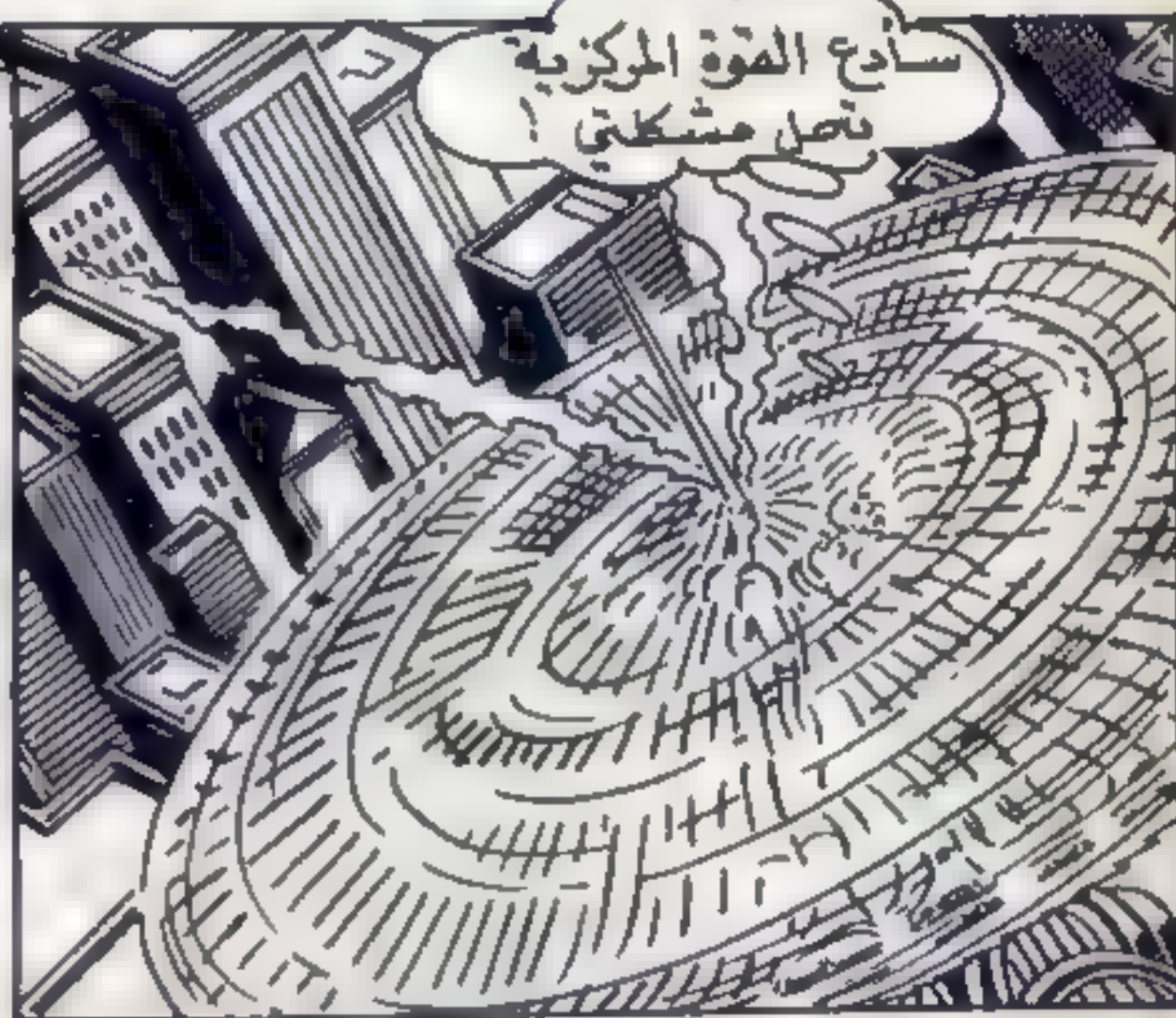
وهذا طبيعي بما أنني
مزلجة محترفة ...

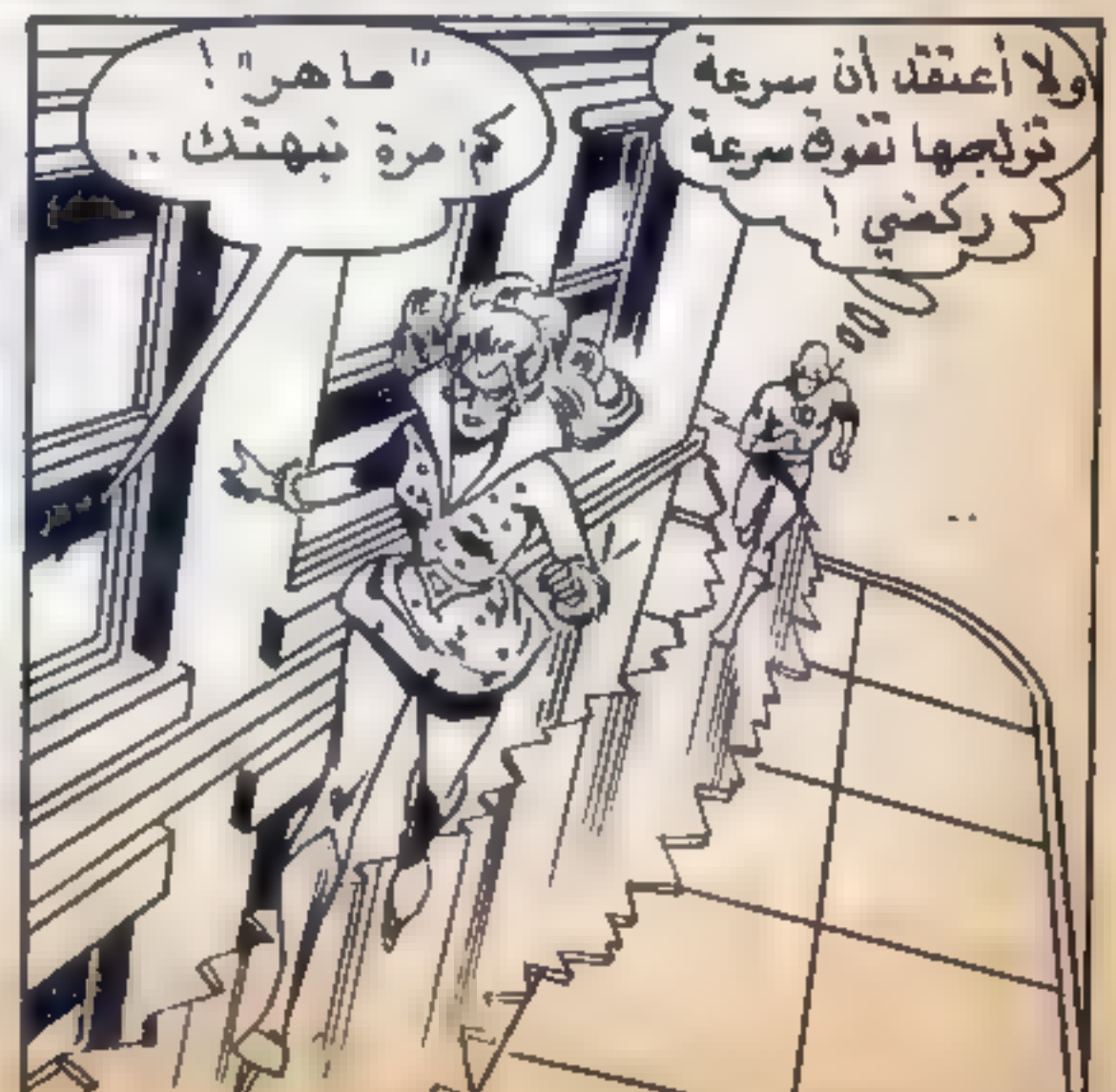
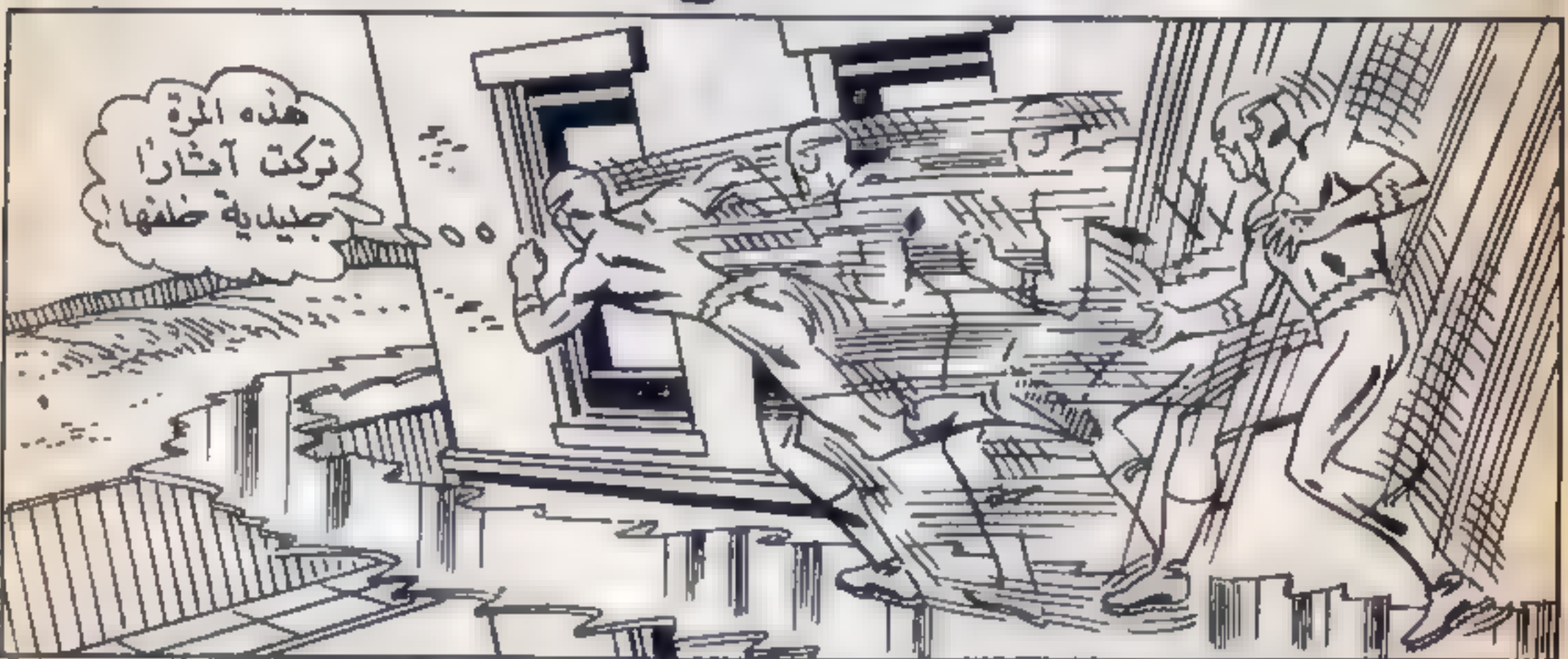
لكن مزلك
يثير الدهشة فعلاً !



لا شك أن "الذهبية"
ربطتهما إلى حداثي، عندما
فقدت وعيي !

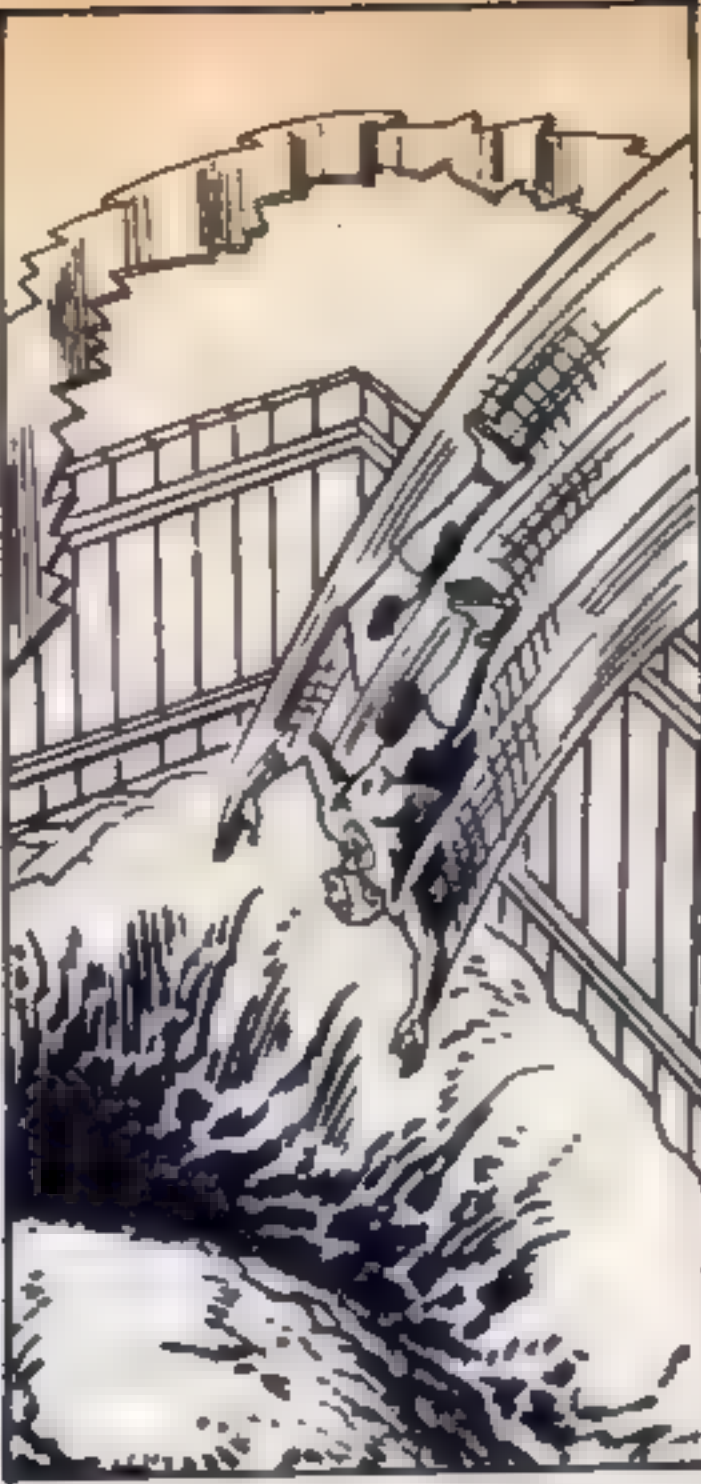
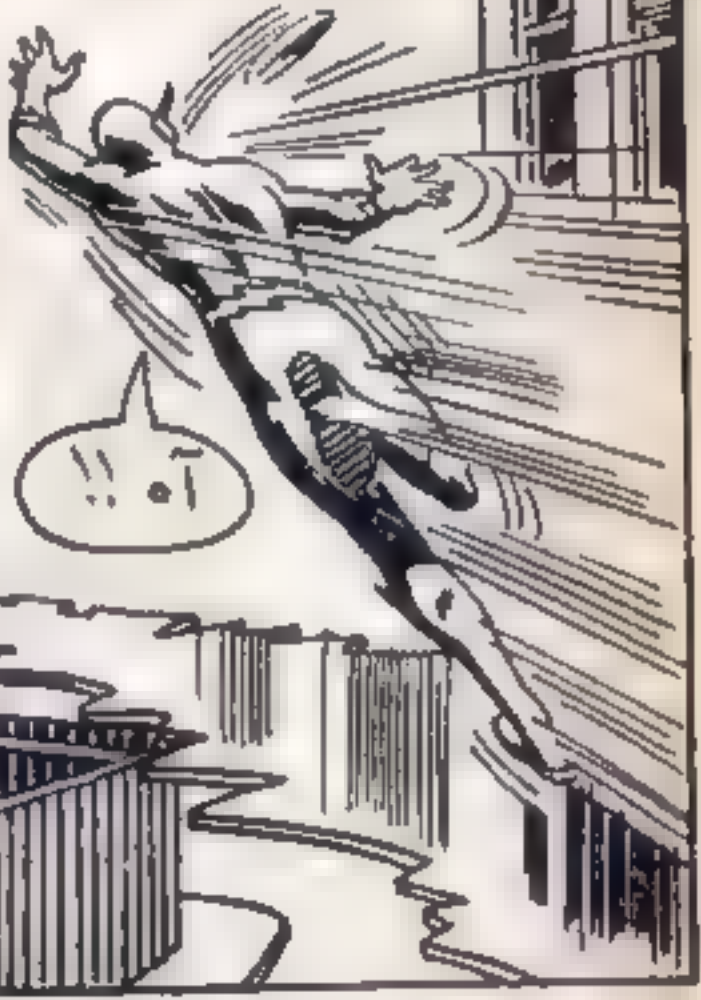
مزليان ؟





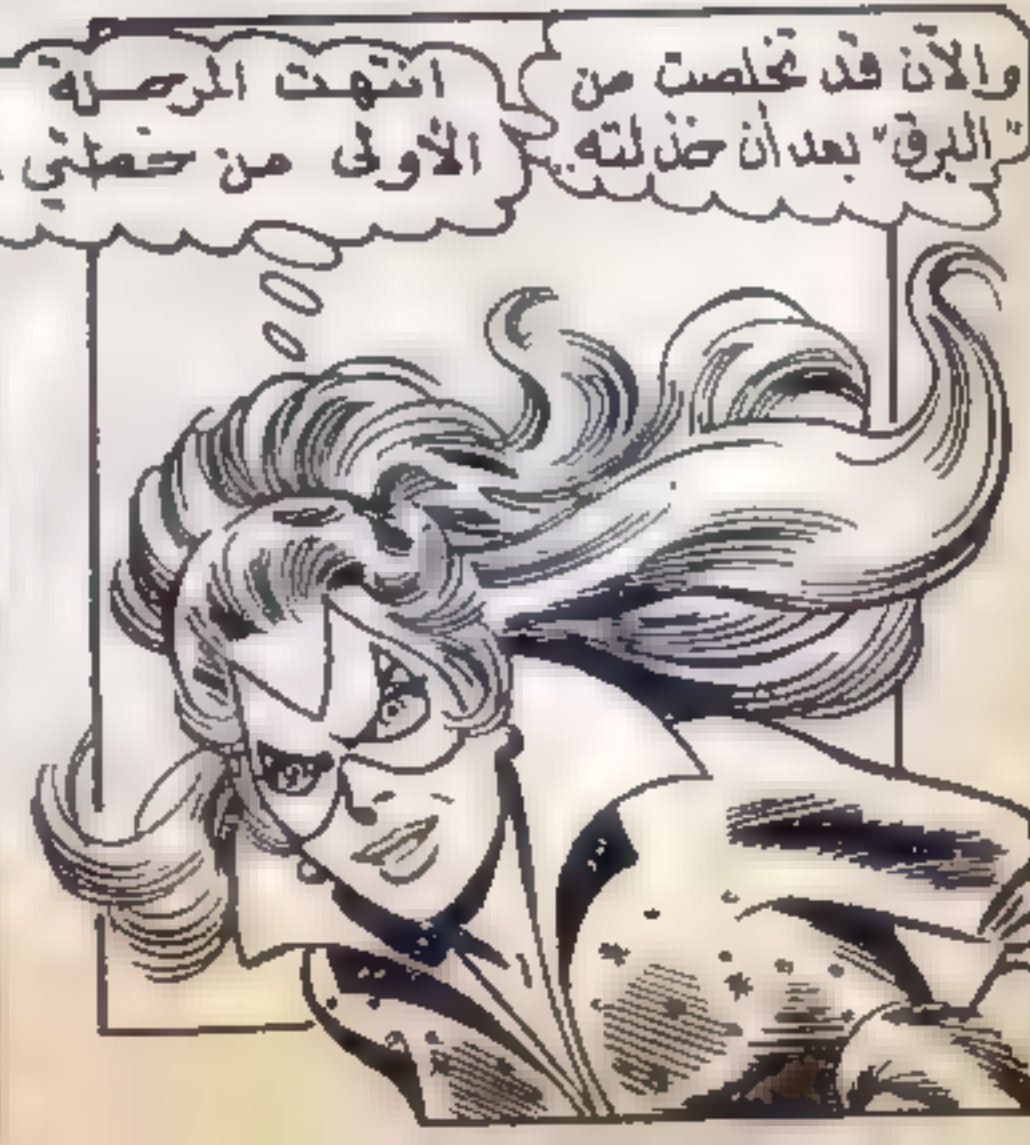
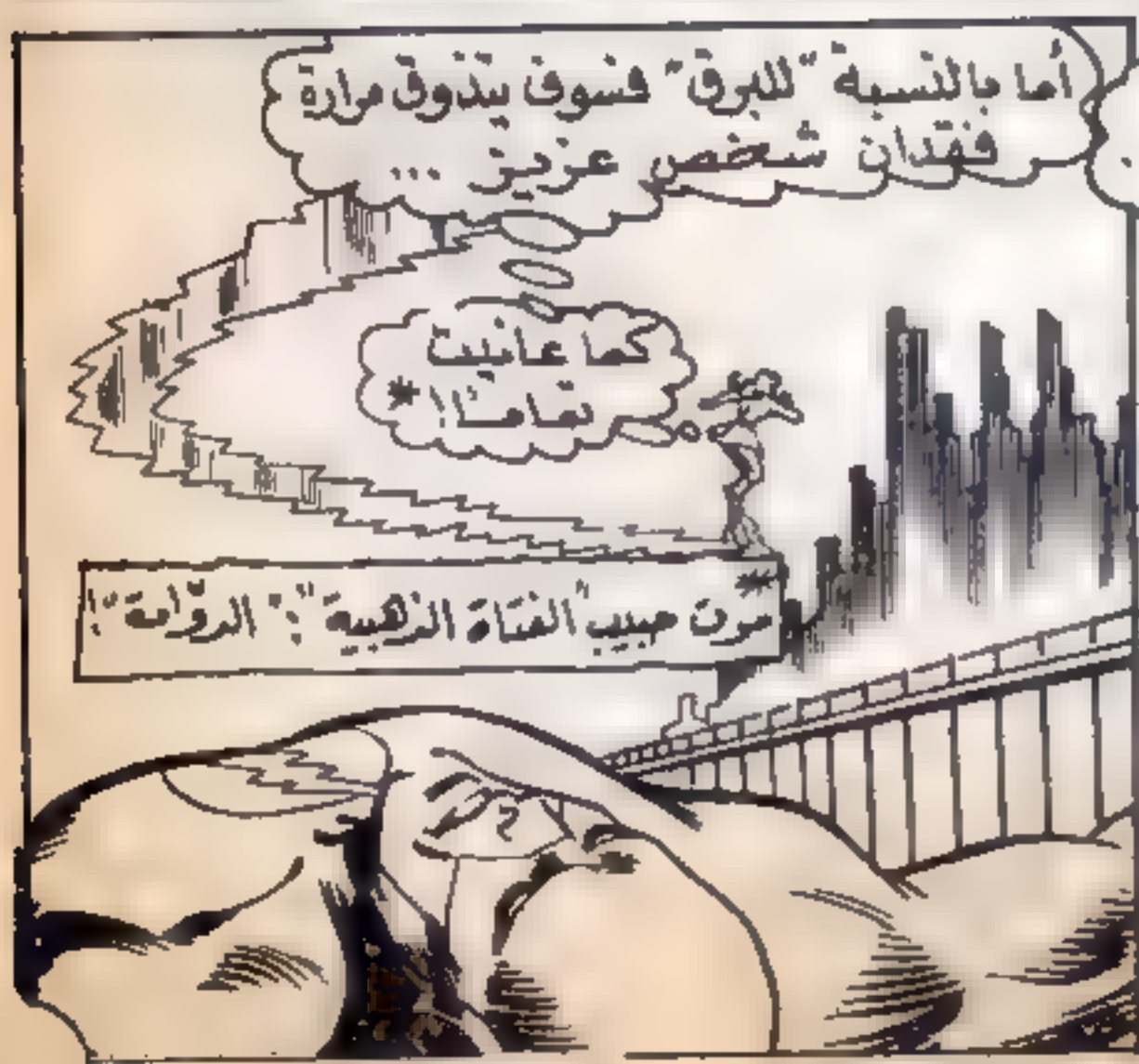
لكن لفكرة "ما لكر" كان لها تأثير بالغ
ولوبالصفحة على مرحلة "البرق" ..

طرافه!



ولكن هذا
المزيج أعطاني
ما احتاج
إليه!

إن غدي "البرق" بهذه الطريقة كان
يجرّ على الويلات ..



أما بالنسبة "للبرق" فسوف يتذوق مرارة
فقدان شخص عزيز ...

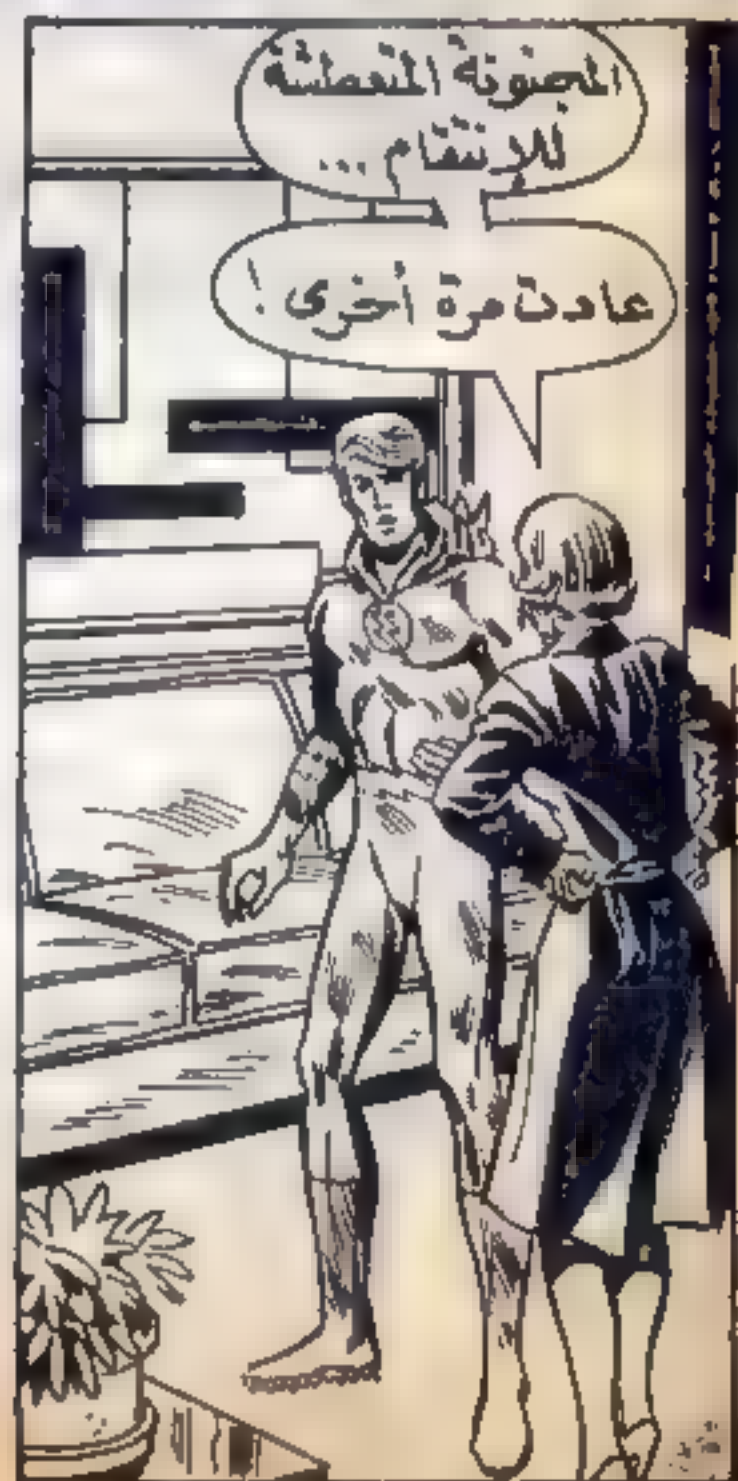
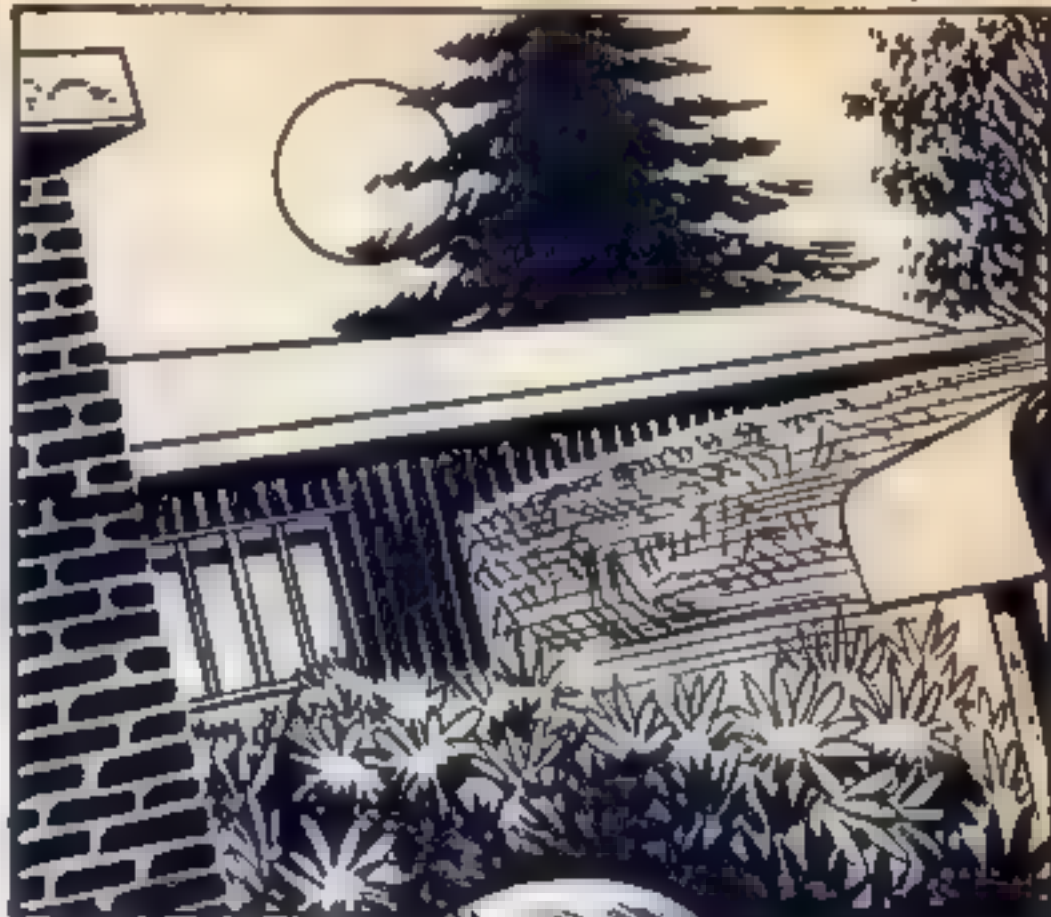
انتهت المرحلة
الأولى من خطتي ..

والآن قد تخلصت من
"البرق" بعد أن خذلتني ..

كما عانيت
من قدامنا!

من حبيب الفأرة الرئيسية: "الروامة"!

وبعد ساعات، كان الظلام يكثف منزل السيد
"بسام" عندما توجه متاع أحمري طريقه إلى داخله..



وفي صباح اليوم التالي .. استيقظ
"بسام" على زئير الحنّة ...

حان وقت العمل
يا حلوتي !

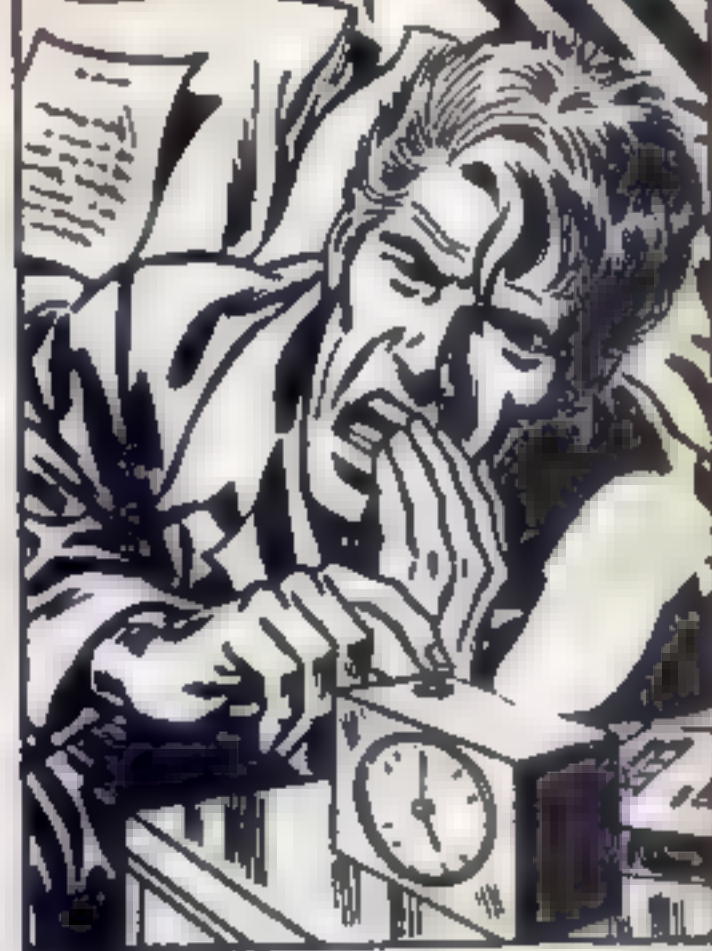
لكن الجواب الوحيد كان .. رسالة ..

عزيزي "بسام" ..
لقد غادرت باكراً بناءً على
اتصال من مدير الوكالة المصوّرة
كي أعطى تحركات بطل جديد
يسمى "سيد الخواتم" ولم أرد
أن أزعجك .. فبلا نغوي ..

ملاحظة:
مازلنا على
موعدنا للعشاء ..
لا تتأخروا !

"سيد الخواتم" ؟!

كأنه بطل
مسرحية أو عامل في
سيرك !



اعتقد أنك لم تسمع عن
"سيد الخواتم" ...

صباح الخير يا فريد ..
ما هذه البيلة هنا ؟

ولعمري مائة تقريباً
في مركز الشرطة ..

هذا الاسم من
جديد !



"الفتاة الذهبية" موفوفة
ومكبلة ؟!

ومجموعة من جميع
جواهرها القابلة

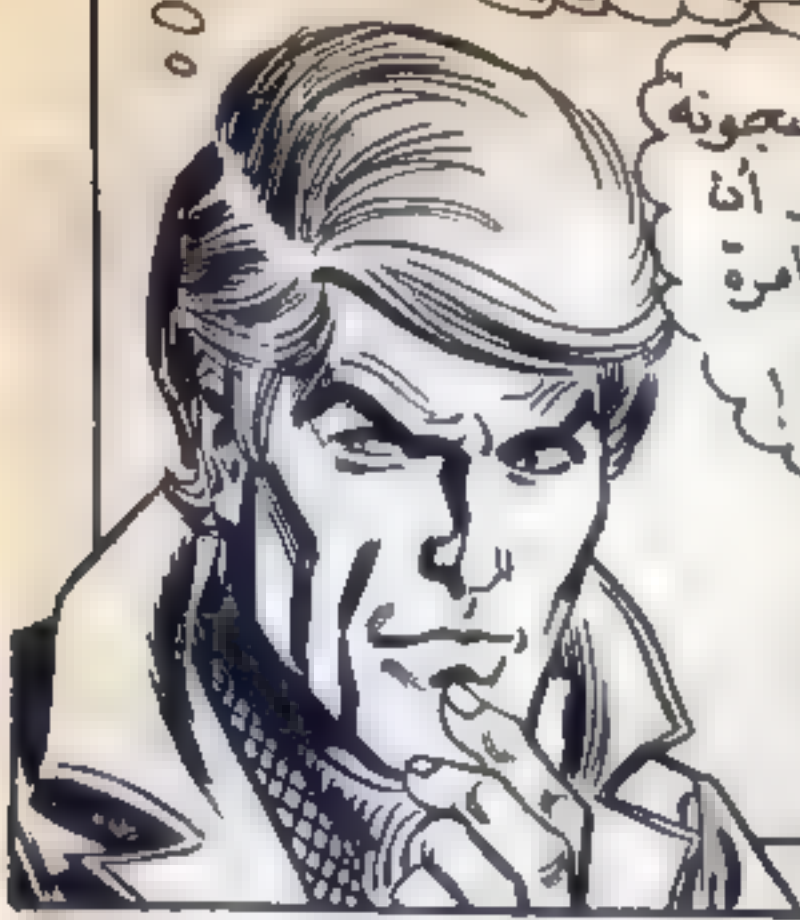
بفضل "سيد الخواتم"
الذي سلمنا إياها
هذا الصباح !

سواء كان هذا السيد
مجرد دعاية زائفة
أم لا ...

فهو يستحق أن
أعترف إليه !



ما أسهل أن تطلع "الفتاة الذهبية" الجميع
على شخصيتي السريّة ..



ورغم أنها مسجونة
عندي شعور أن
هنالك مؤامرة
أعدتها
ضدي ..

كم أنت مسرور أن ترى هذه
المشاعبة وراء القضبان ..
لما أصابك منها يوم أمس ..



هذا إذا
نسيتنا "البرق" ..

هذه الابتسامة الخبيثة
موجهة لي خاصة ..

طبعاً .. تحقيق مصوّر عن
سيد الخواتم في العمل ..

كان مطابق من
مصورينا يتعقب "الفتاة
الذهبية" وهي تفتال
فوق مزلقها !



"بسام" .. تعال ..
أريد أن أريك شيئاً !

وهل هو
بهذه الأهمية ؟



ولم يكن أحد ينتظر أن يحوي
هذا الشريط على مفاجأة
ستكون حديث المدينة ...

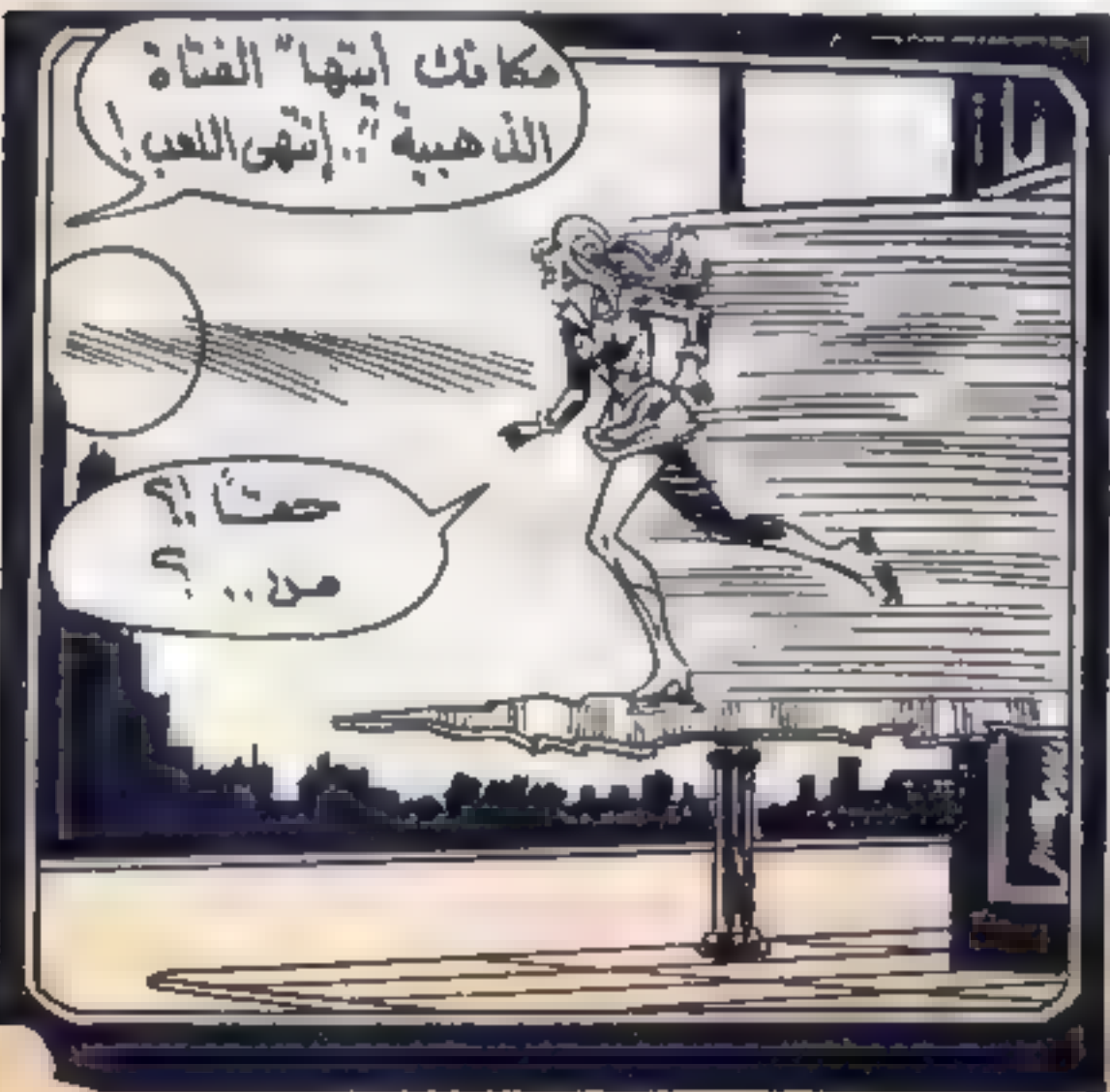
هيا ...
أطلقوا
الأنوار ولبدأ !

في الحال !



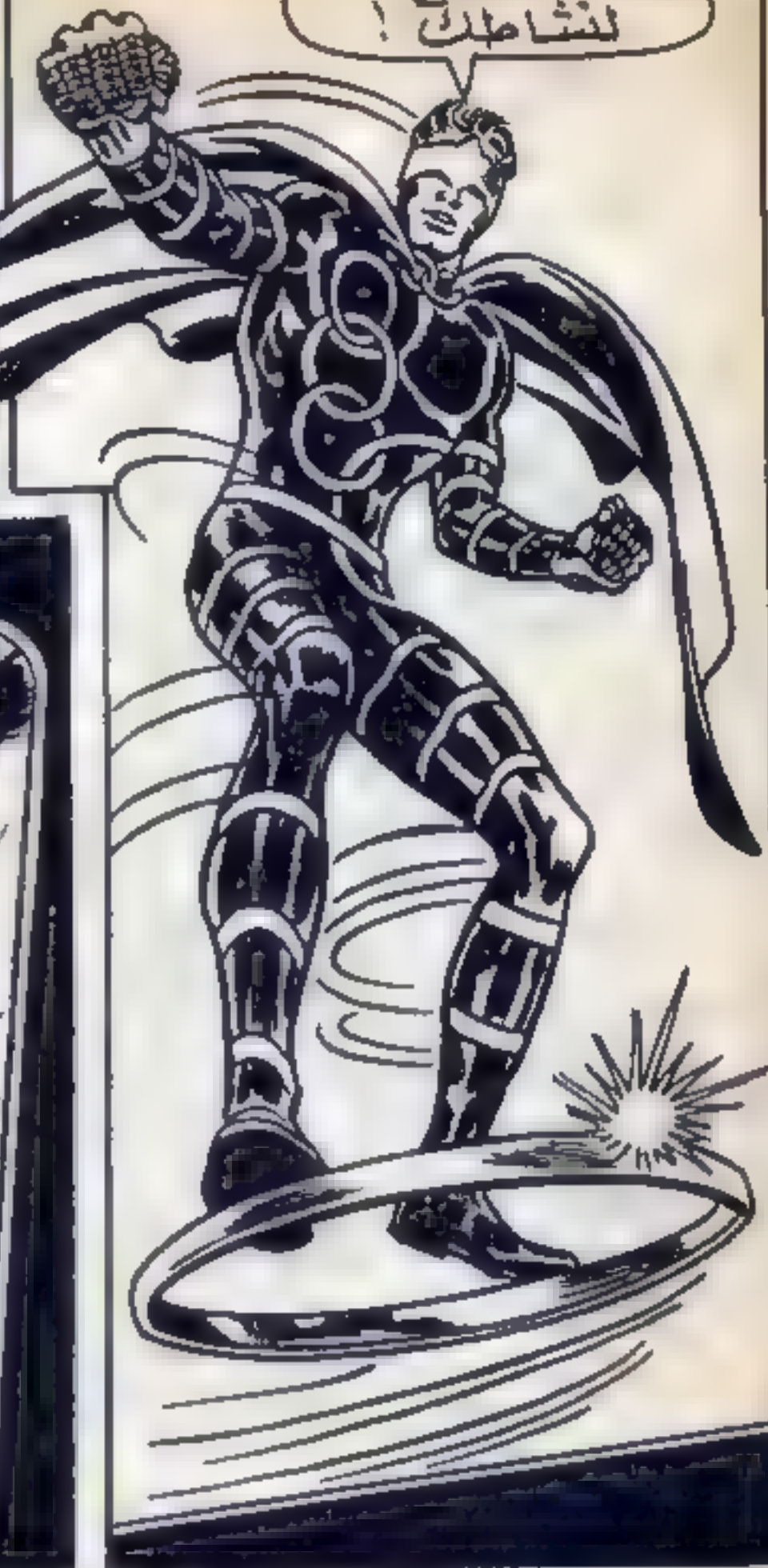
مكانك أيها "الفتاة
الذهبية" .. انتهى اللعب !

حما ؟
من .. ؟



انا سيد الخواتم .. فاهرا الأوغاد ..

وقد قرر وضع حد
لنشاطك !



وهل أنت متأكد من
تحقيق أقوالك ؟



لأن أنكتم ...

وأهديك هذه
الجواهر المتفجرة ..



التي ليسهل
تخاسيها .. فتفجر
حول دونه أن تؤذي

والآن سأرد لك الكيل
بالخواتم .. والسبب الأول
لسميتي ...



هو أنني أقدف
الخواتم من خنصري

خواتم صغيرة فتسرع
بسرعة عندما تلامس
الهدف فتصدمه

وهذا
السبب الثاني
لسميتي !

آي !



طام !

لا تخافي يا ذهية.. هنالك
خاتم خاص لم تنتشال
الأوغاد من سقطتهم!



كفى ثرثرة
أيها الخائبي

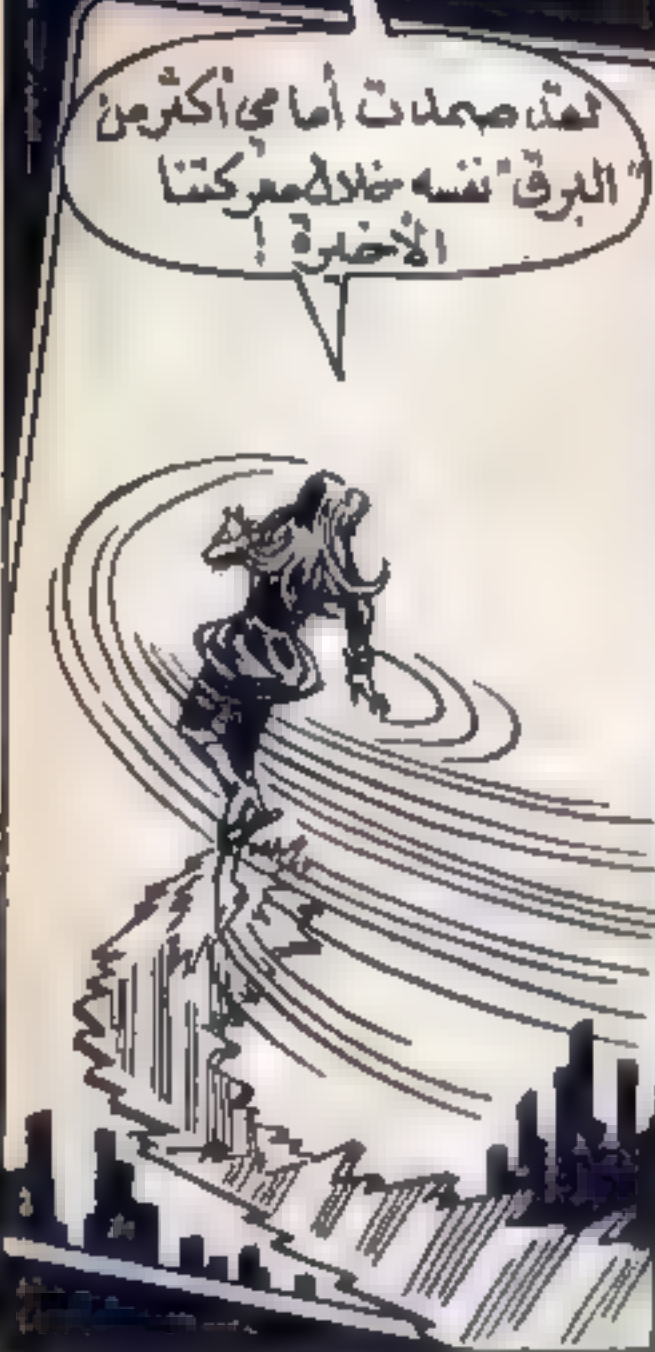


طالما أنك لم تر بعد
ما أنا قادرة عليه ...

كان أنزلج رأساً على
عقب تقاشياً للسقطة

أعترف أنك كمبتدئ
لا بأس بك ...

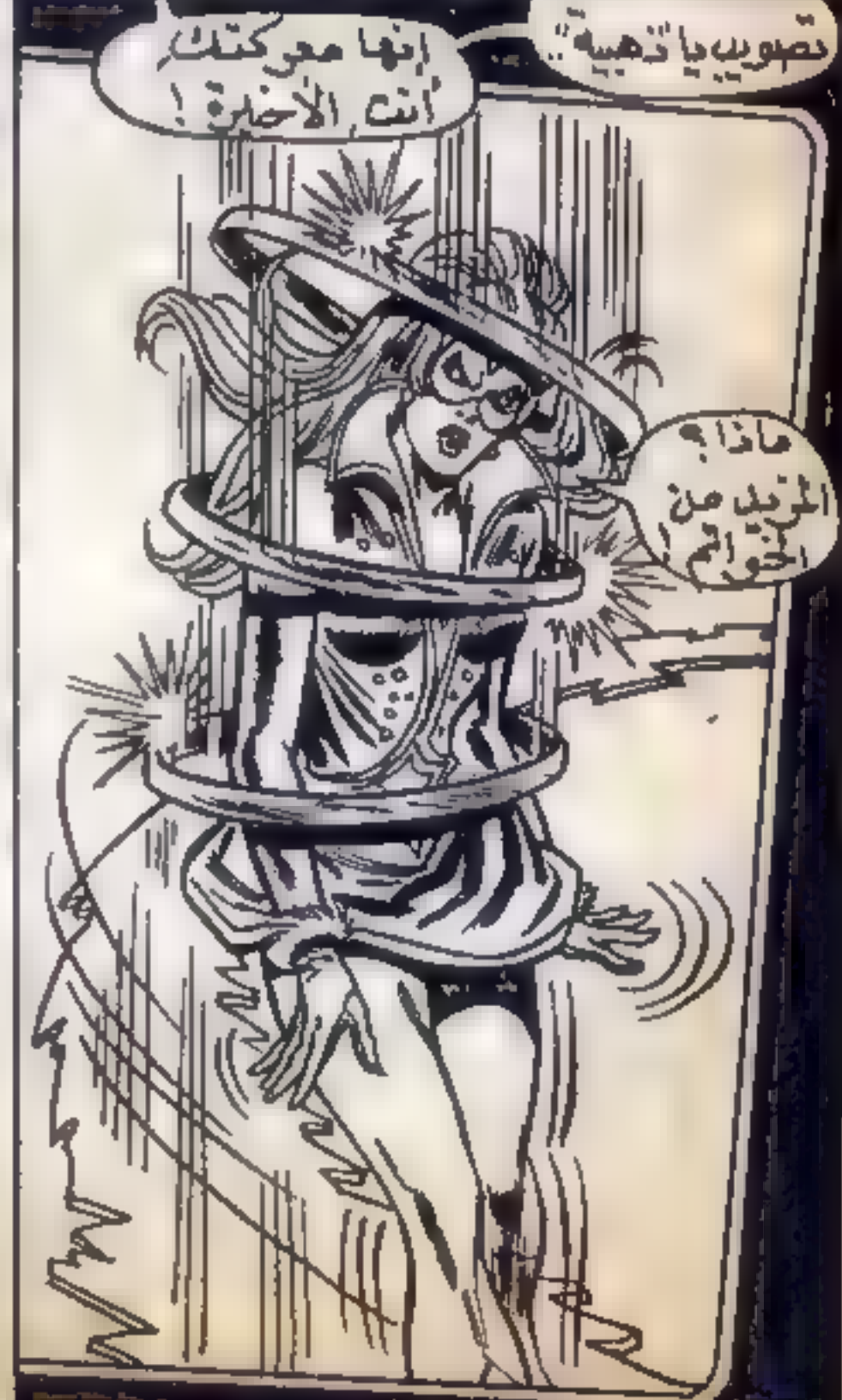
لقد صعدت أماي أكثر من
"البرق" نفسه خلال معركتنا
الأخيرة!



تصويدي يا ذهية..

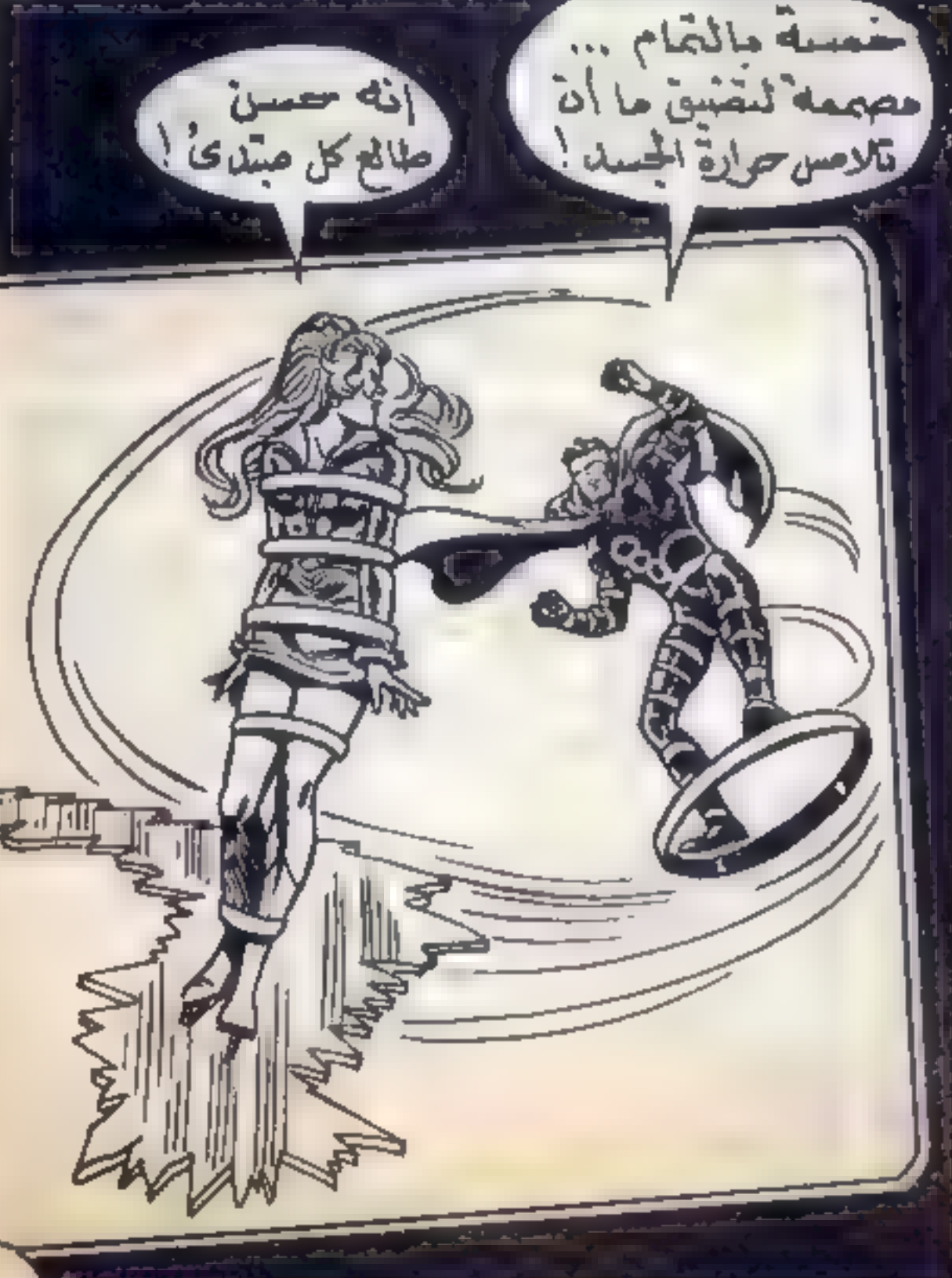
إنها معركتك
أنت، الأخيرة!

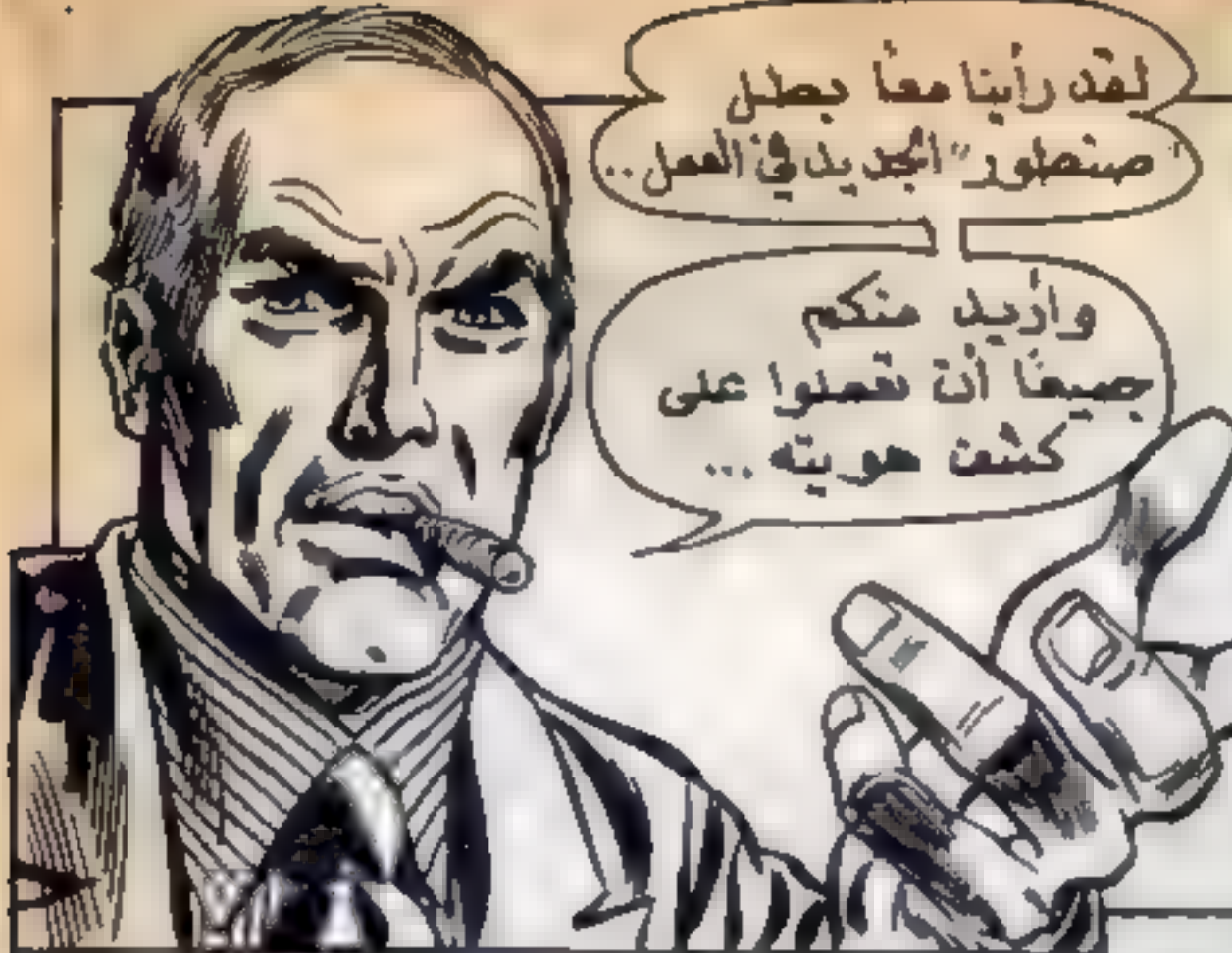
ماذا
المريد من
الخوف أتم



خمسبة بالتمام ...
مصممة لتضيق ما أن
تلاص حرارة الجسد!

إنه محسن
طالع كل مبتدئ!





لقد رأينا معاً بطل
"صنطور" الجديد في العمل..

وأريد منكم
جميعاً أن تعملوا على
كشف هويته...



حسناً! الأنوار!



ونحن إذ نفرق للبرق بامتيازنا
على ما فعله للمدينة خلال سنين
نقول أن ما من أحد معصوم..

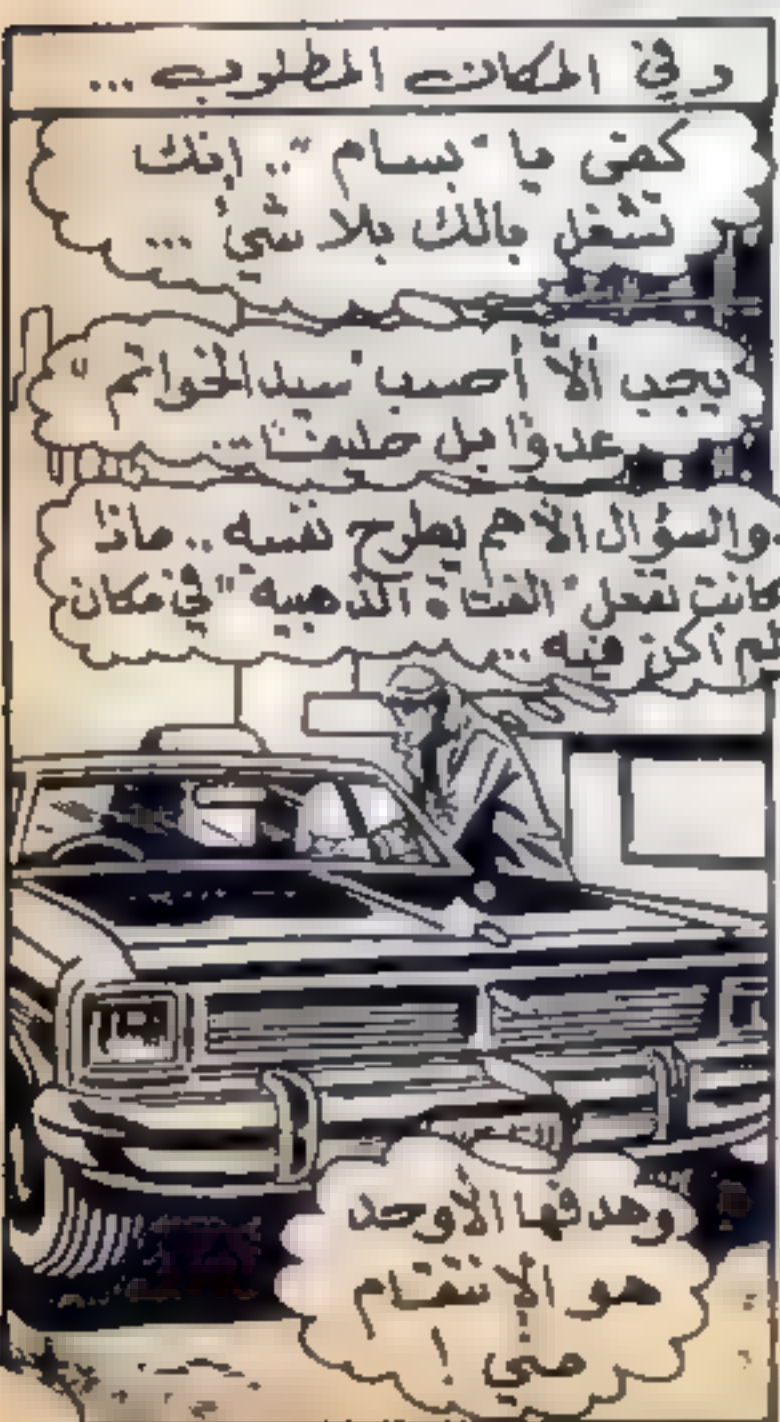
وقد نجح "سيد الخواتم"
في القبض على "الفتاة"
الذهبية...

حيث أخفق "البرق"!



وهناك عدد كاف من
الأوغاد في المدينة حتى
كادت تضيق بهم...

والأ.. قد يظهر بعد
فوات الأنوار إنه من
رابطة أعداء "البرق".



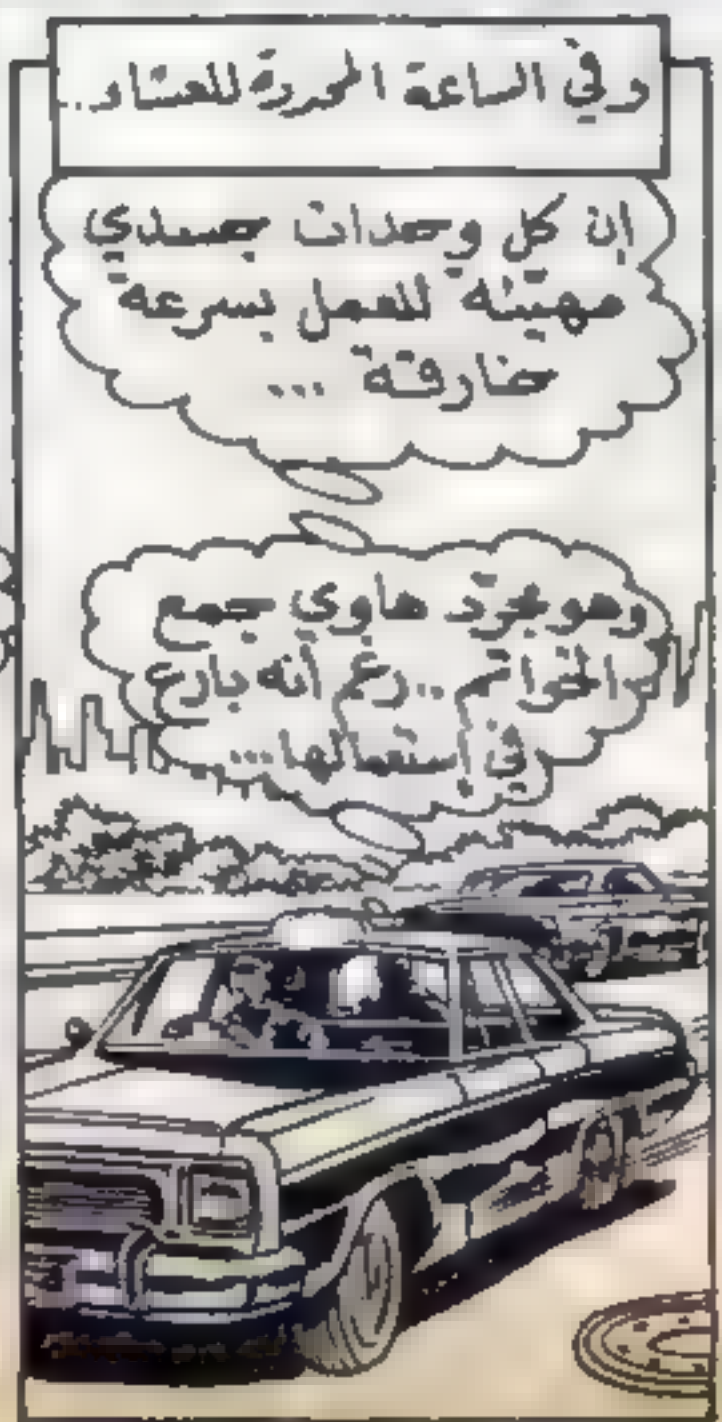
وفي المحلات المطربة...

كفى يا "بسام" .. إنك
تشغل بالك بلا شيء...

يجب ألا أصيب "سيد الخواتم"
عدواً بل خليفته...

والسؤال الأهم يطرح نفسه.. ماذا
كانت تفعل "الفتاة الذهبية" في مكان
لم تكن فيه...

وهذهها الأوجع
هو الإلتقام
رمي!



وفي الساعة الممطرة للعشاء...

إن كل وحدات جسيدي
مهينة للعمل بسرعة
خارقة...

وهو مجرد هاوي جمع
الـ "الخواتم" .. رغم أنه بارع
في استعمالها...



حيث أخفق "البرق" .. كيف يجوز
أن يمارن بين نشاطي
الدائب في محاربة الجريمة
ومحاولته الأولى...



ومن غيره ؟ إنهم على شرفة
فندق صنطور .. وافها
إني هنالك ربما وفقت
في أن تعرفك إليه ..

سيد
"بنتام" !



وبعد قليل .. في مكتب الأخبار المصرية

سيد "بنتام" .. وصلت في الوقت
المناسب .. طلبت مني زوجتك
أن اتصل بك لألقي العشاء ..

مع "سيد"
الخوانم .. طبعاً !



أنا ..
"نجوى"

ولكن قبل أن فواصل ما
سيدتي الجميلة .. ما اسمك ؟

عظيم يا "نجوى"
يمكنك أن تقاديني
.. سيد !

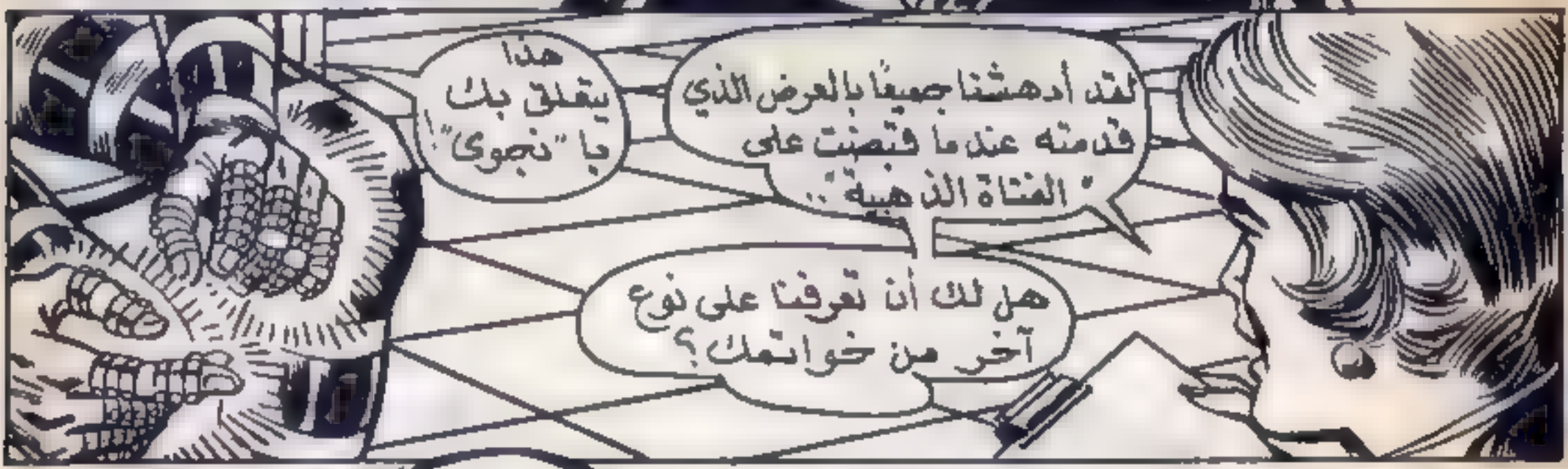
كما تشاء !



وعلى شرفة "فندق صنطور"

قل لنا .. كيف يمكنك
أن ترى رغم فتناك
الصلب هذا ؟ ..

إنه ليس بفتناك بل رادار
كاشف يرسل الصور التي يلتقطها إلى
دماغي مباشرة .. وهو أسرع من
العين المجردة !



هذا
يتعلق بك
يا "نجوى"

لقد أدهشنا جميعاً بالعرض الذي
قدمته عندما قبضت على
"الفتاة الذهبية" ..

هل لك أن تعرفنا على نوع
آخر من خوانمك ؟



هنالك
شيء في صوته
يدفعني إلى تصديقه

حسناً
يا "سيد"
تصرف !



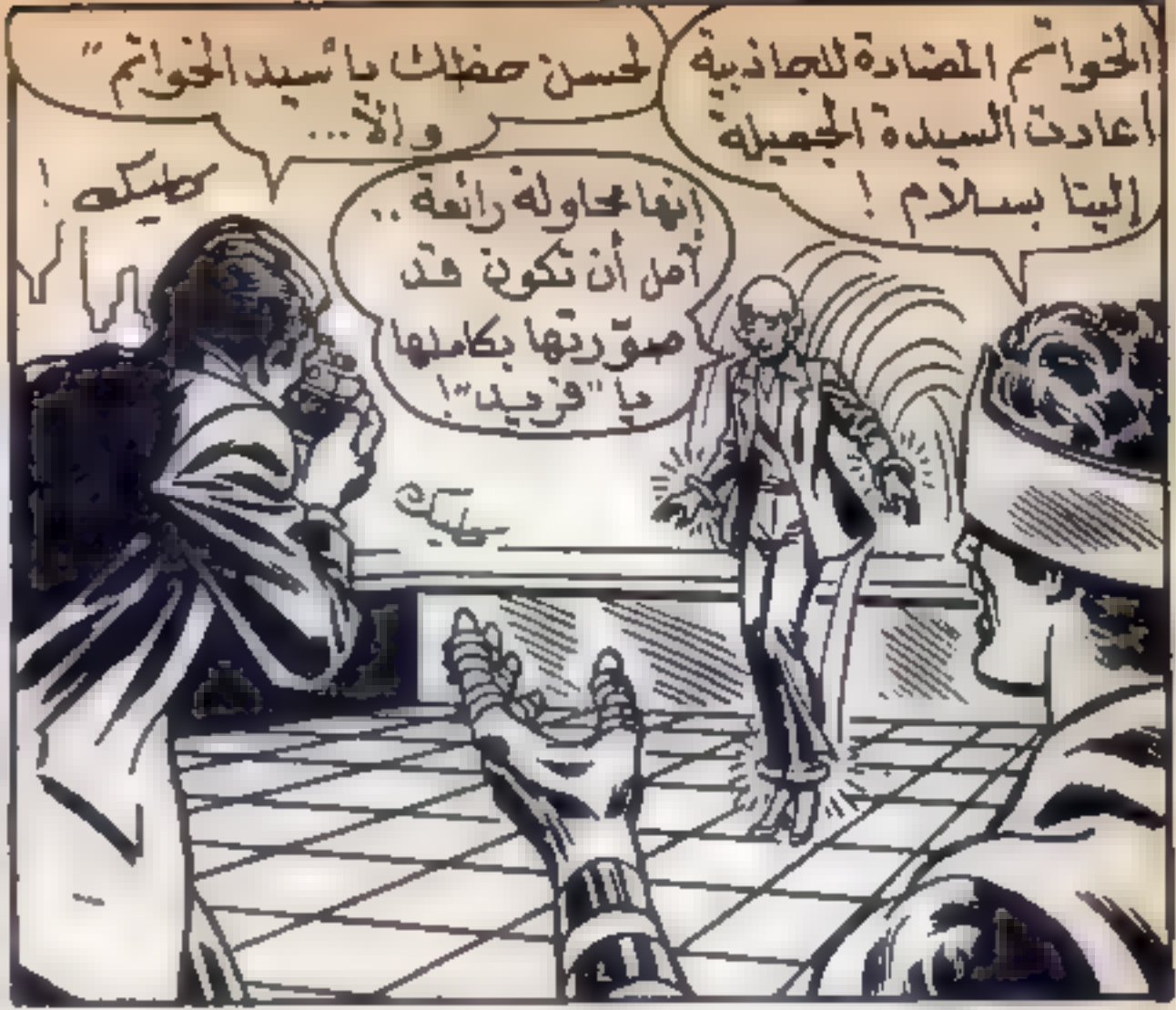
لي ؟

أجل ، يجب أن تثق لي ثقة
عمياء .. وإلا لنأ تجرات
على هذه المقامرة ..

ما رأيك ؟



لا تغضب يا "سيد" .. إنه لا يعرف .. أما أنت فتعرفينها
فيمية الأبطال !
أليس كذلك ؟



الحواشم المضادة للجاذبية
أعادت السيدة الجميلة
إلينا بسلام !
لحسن حظك يا سيد الحواشم
والآ...
إنها محاولة رائعة ..
أمل أن تكون قد
مؤثرتها بكاملها
يا "فريد" !



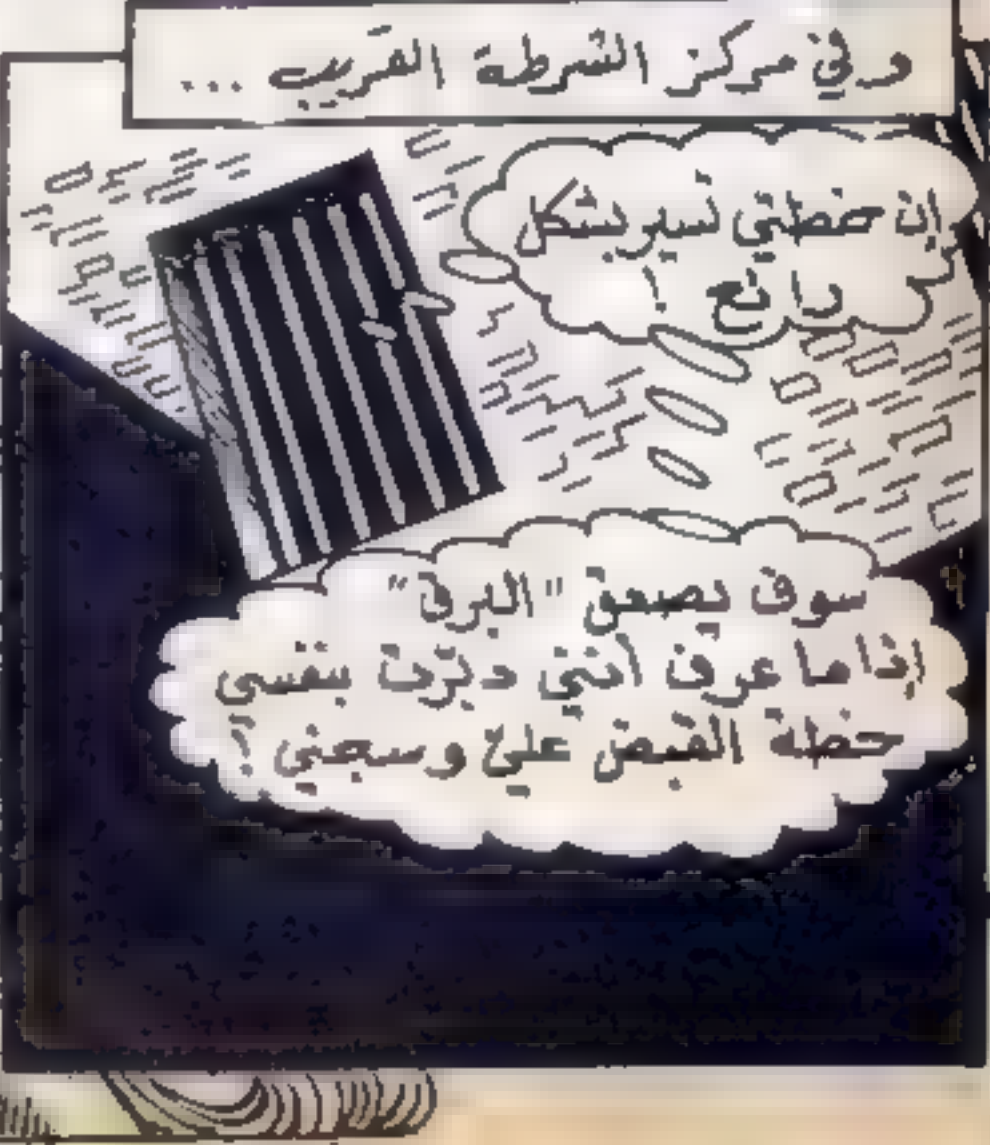
وسوف أمحو ذكرى "البرق"
من مخيلتك نهائيًا !
باله من وغد .. إنه يحاول
سلب زوجتي !



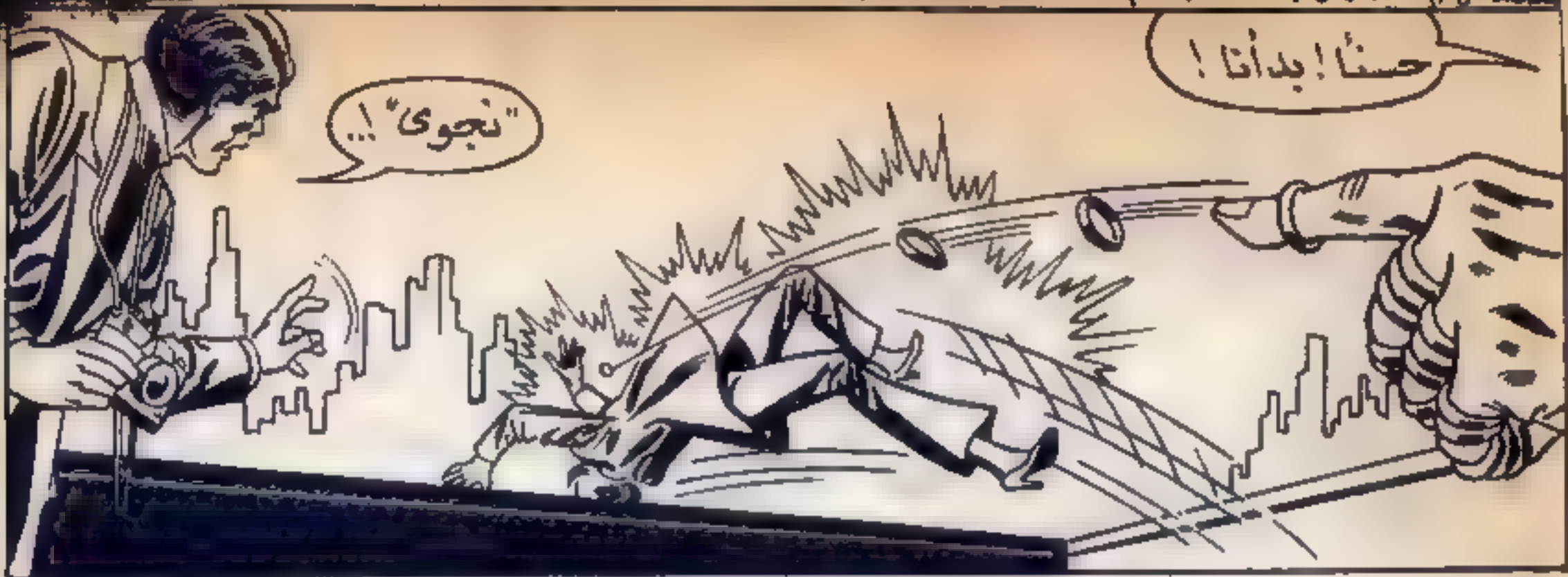
مهدقني .. لم ينتابني هكذا
شعور منذ سنين .. منذ اليوم
الذي التقيت فيه "البرق" !
البرق .. أمهليتي
فترة يا "نجوى" ..



أوليس هذا بذي بال إذا ما قورن
بموقف "البرق" عندما تعرف
من هو سيد الحواشم ..
كرومن .. أطفله !
وهو .. أنا !
ونحن أيضًا في غاية المشورة
لمعرفة كل هذه التفاصيل
.. فبالى العمد القليلة ...



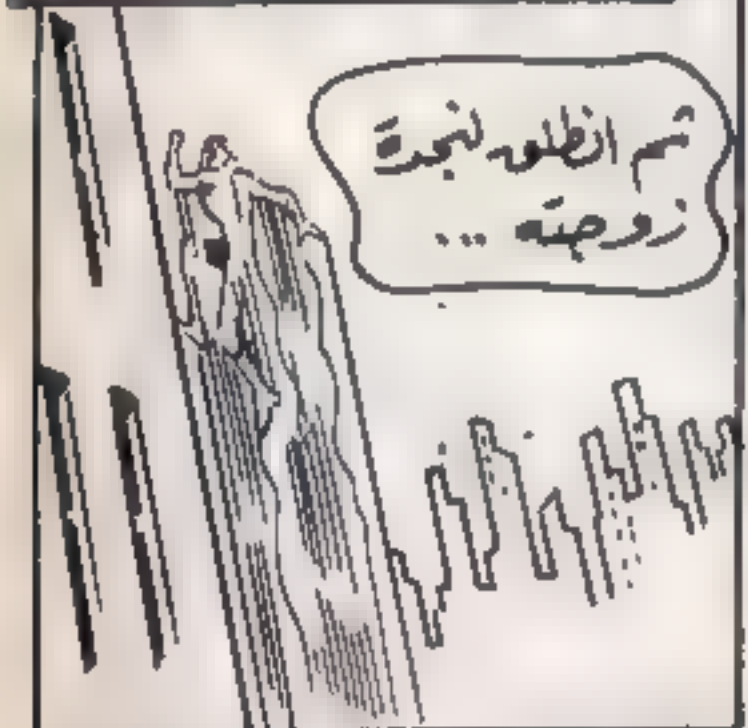
وفي مركز الشرطة القريب ...
إن حظتي تسير بشكل
رائع !
سوف يصعب "البرق"
إذا ما عرف أنني دبرت بنفسى
حيلة القبض عليّ وسجنى !



حسنًا! بدأنا!

"نجوى"!

ولم تستغرقه "البروف" أكثر من ثانية أو أقل حتى يجري التحول المظلم..



ثم انطلق نجمة زوجته ...

يستطيع "البروف" ان يتجلى الجاذبية وليسير على جانب المبنى صغيرًا ...

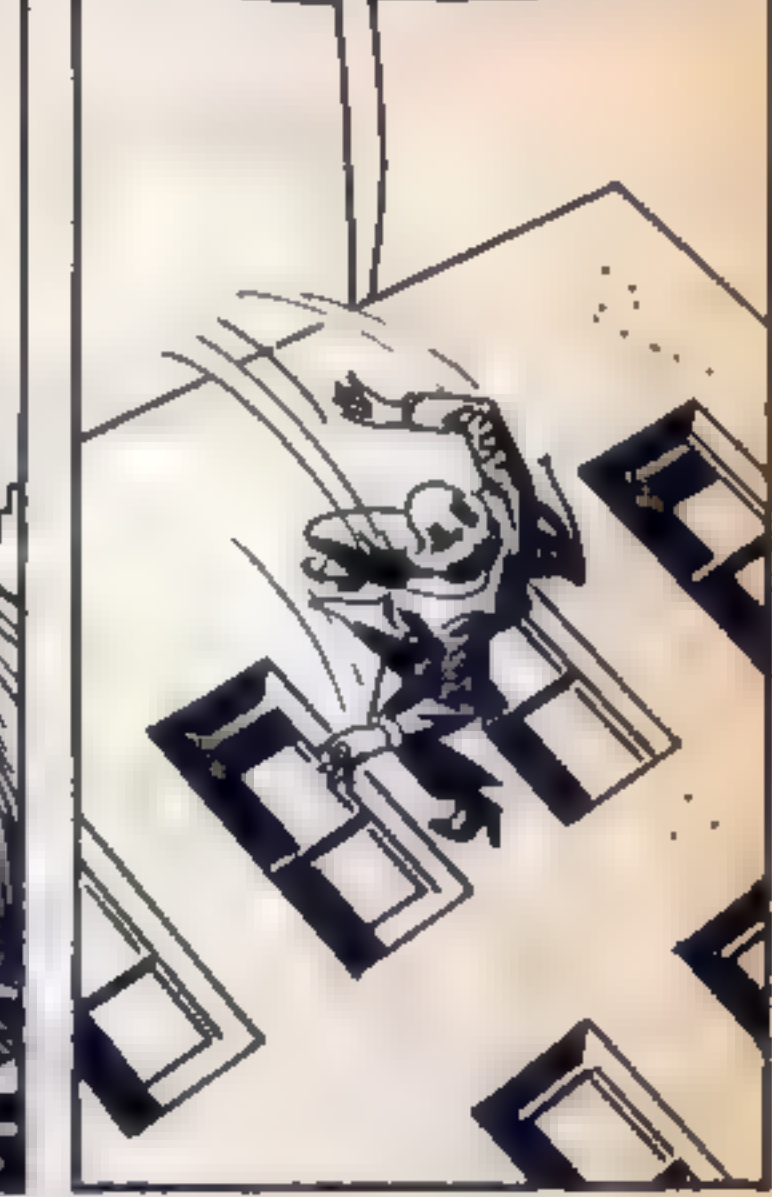
وفي تلك اللحظة الحاسمة.. كان زوج مزعور يقرب من المبنى..



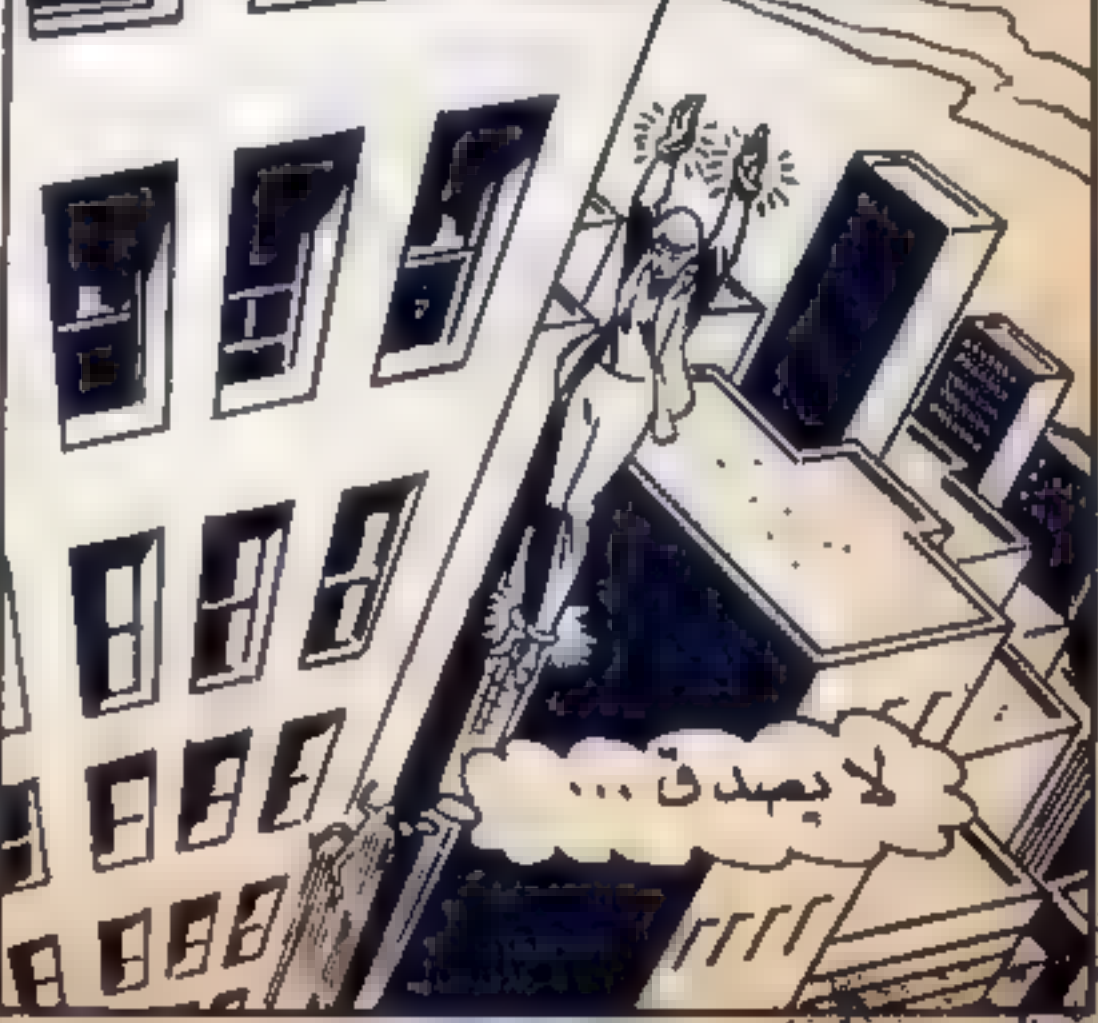
هذا الجسد ...

انها "نجوى"!

أيها الغبي! لقد دفعتها من فوق العاجز.. سوف تقتل!



ولكن في تلك المثنائية بالذات ...



لا تصدق ...



لقد منعت الخواصم المشعة "نجوى" من متابعة سقوطها ثم ها هي ترفعها إلى السطح من جديد!

إلا .. إذا كانت السيارة تمر عبر بلدة
زوس .. إذ ...

من المألوف أن يقضي سكان مزارع القل أدبهم في
التحريه حولهم .. على جانبي الطريق

انظروا .. إنتي أراهما!

أهل بلدهم
في زوس
بلدة
الفتى الجبار

لكن من المستغرب بعض الشيء أن يمرقوا
في السماء ...

كرييتو

الكلب الجبار

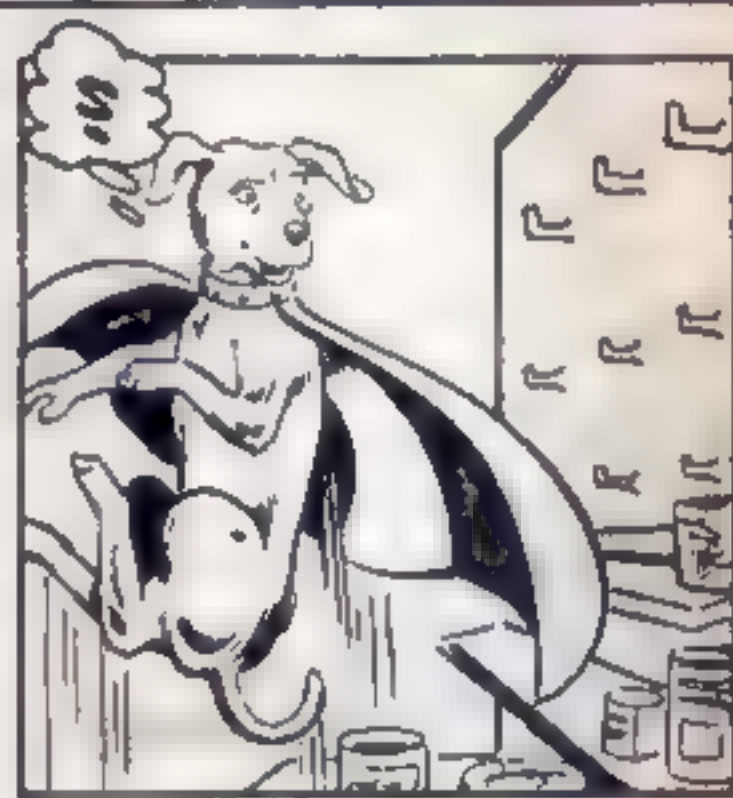
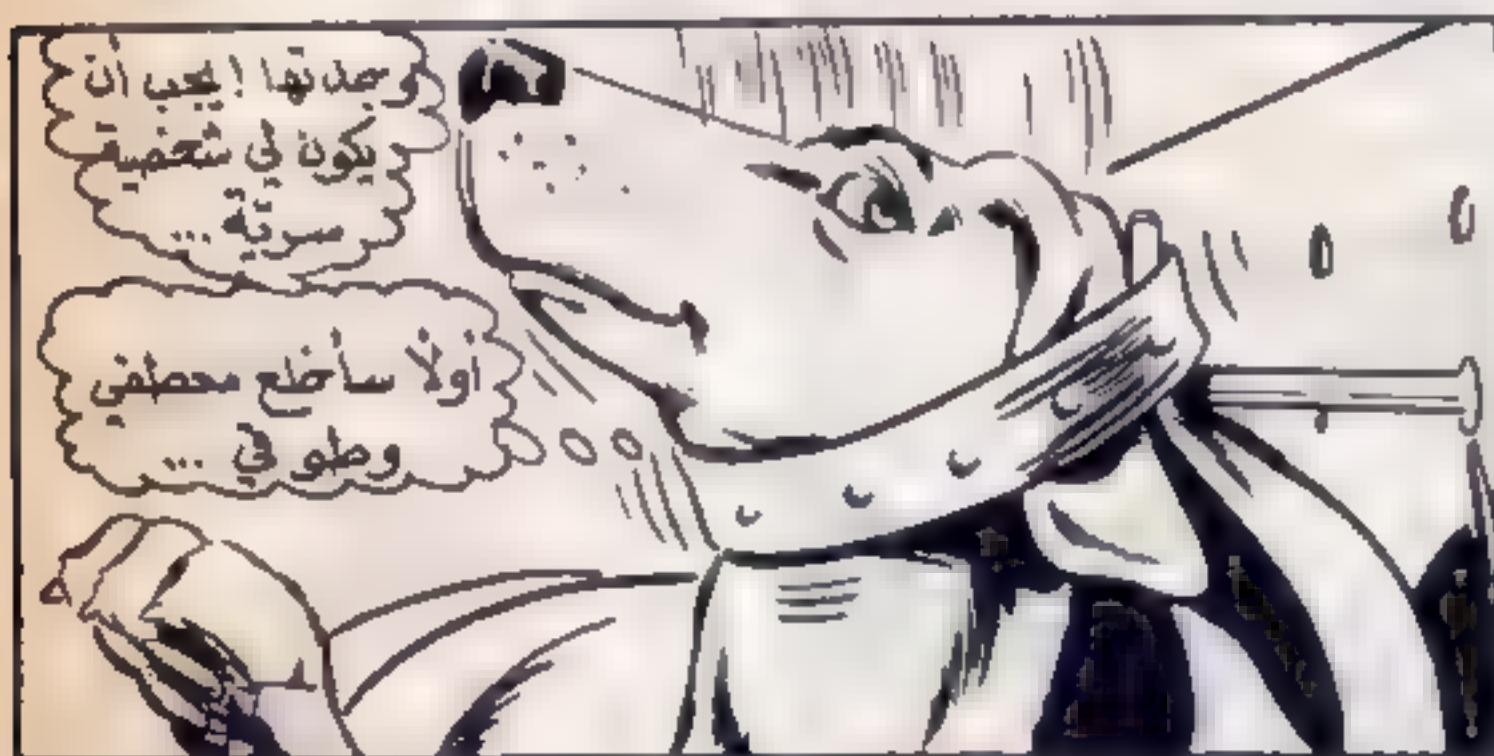
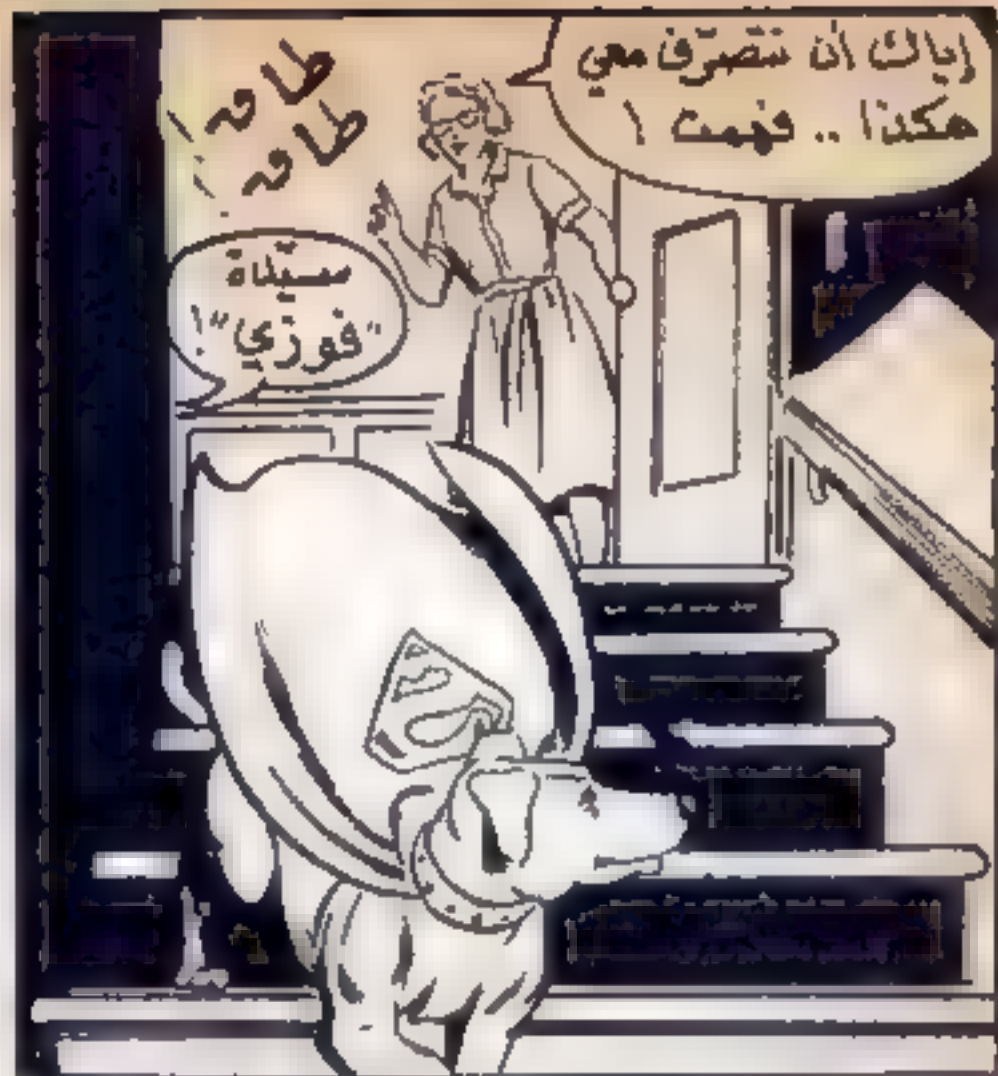
بعد أن أرسله في رحلة تجريبية عامه
ممن صاروخ .. التقى كلب "محيي" صامبه
عامه الأرض ، حيث أصبى :

كل مرة تأتي إلى
الأرض من الفضاء .. لا تفكر
سوى باللعب ...

هيا يا كرييتو ..
إسحب :

الكلب الحارس







آه .. طبعاً .. لم أعرفه ...

لا شك أن "نبيل"
اعتنى به جيداً !

عود

سيد "شريف" !

لاحظت أن كلبك لا يعلق
صوتاً .. وأنت تعلم أن القانون
لا يسمح باقتناء الكلاب
الشريكة غير الملقحة !

هادي .. إن كونك البيطري
الوحيد في زوس لا يعطيك
سلطة مطلقة ...

على حيوانات المدينة وسكانها !

بلى .. ثم إنني سأوجه لك رسالة لوم
لكونك تحمي كلباً غير ملقح !

لا داعي لذلك .. سأسوي
وضعه !

إن هذا الرجل
لا يعجبني !

غمر

ربما أنه قادر على السباحة ..

لقد تعبت ! ..
هادي ...

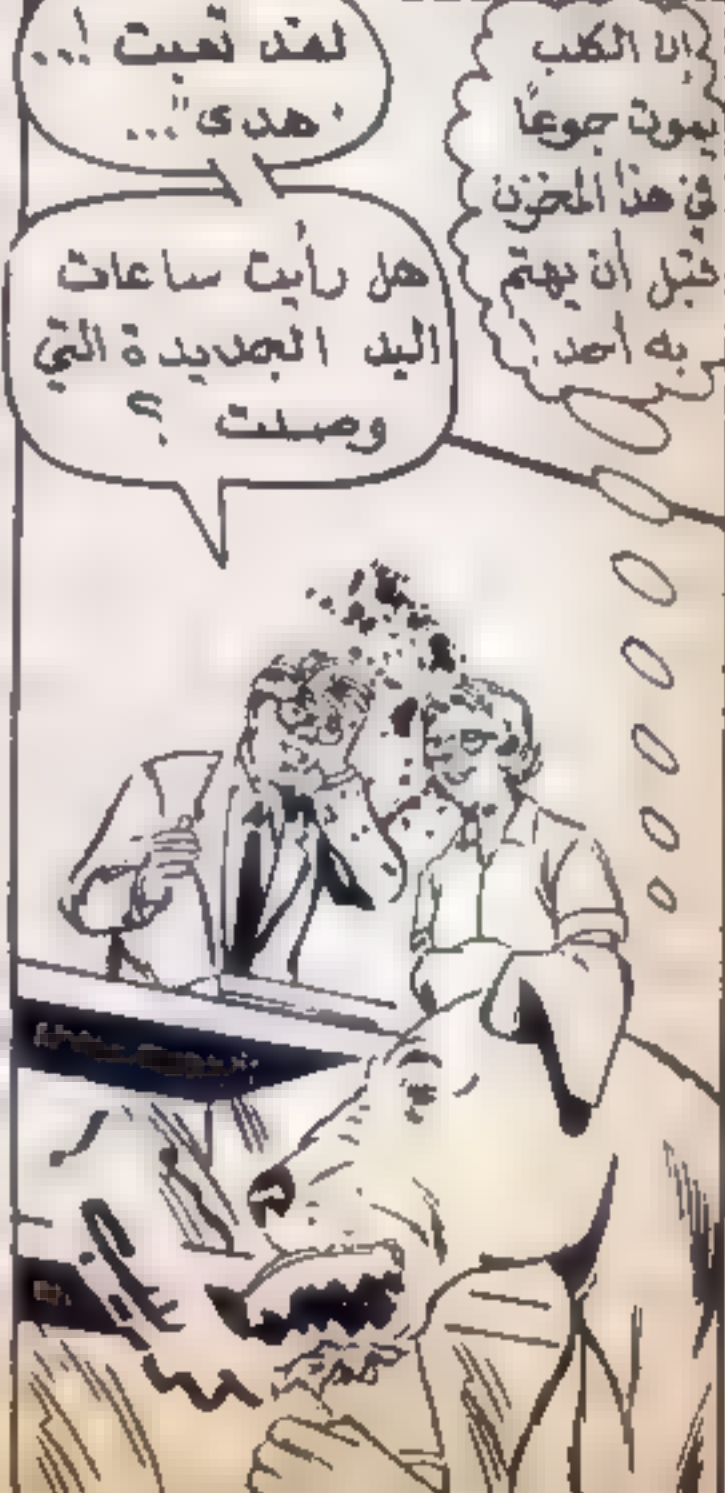
هل رأيت ساعات
اليد الجديدة التي
وصلت ؟

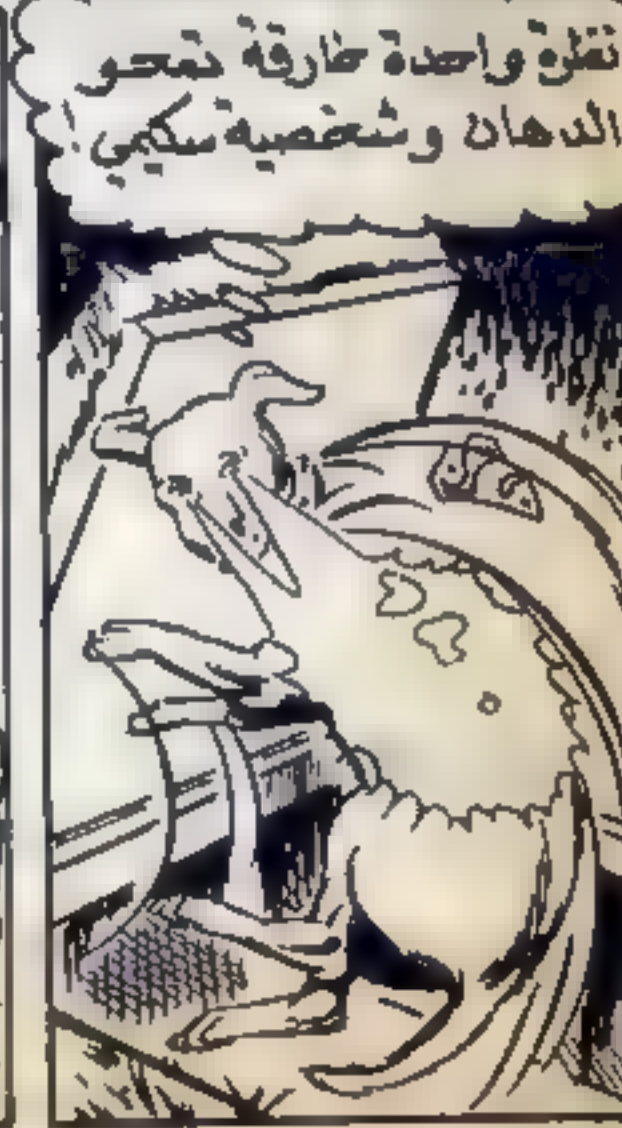
إلى الكلب
يكون جوعاً
في هذا الحزن
قبل أن يهتم
ربه أحد !

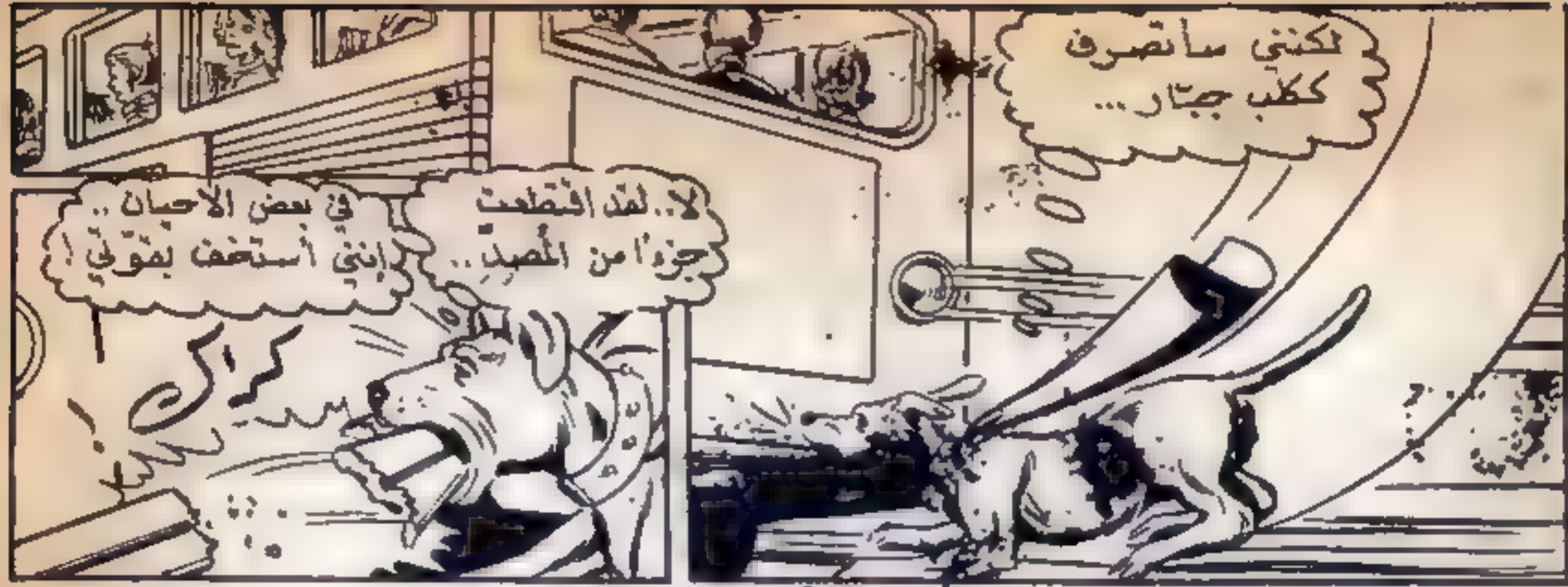
ساعات .. أي ساعات يا شريف ؟

يا إلهي ...
لقد اختفت كلها ..
كانتا هنا !

عود ..
سيغضب "الفتى الجبار"
إذا علم أن عوني والده قد
سرق بوجودي ونجت أنقي !







لكنني سأصرف
ككلب جبار...

لا.. لقد اقتطعت
جزءاً من المصيدة..
في بعض الأحيان
إنني أستخف بقوتي!



وإذا توقفت سيارة النقل أمام مركز الشرطة في "زومعه"...

غرد...

لقد دفعنا كريستو
إلى هنا بنقطة خاطئة! أن نترجل!



إن صاحبي لا يكتفي بوسيلة
واحدة.. إنه يحاول شيئاً آخر..

نفسى الخارق
سينقل السيارة إلى
حيث أريد..

ما هذا! إننا
نظير!



إن المحققين الشريرين
يلجأون إلى رفع البصمات لمراقبة
الشارق.. أما أنا فخاصة
شئى الخارقة كافية!



لقد حفظت كريستو
السيارة إلى هنا...

ما هذا؟ ماذا يجري
هنا؟

وجعلنا جميعاً إلى هنا
لا أعرف لماذا...
نحن سيّاح أبرياء!



فلش عن الفروقات العديدة بين الصورتين



المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة

ومغامرات شائعة وطريفة

في

المغامرات المصوّرة

العملية

دورياً :

• سوبرمكس

• لولو الصغيرة وصديقتها طيبوش

• سوبرمكس / الوطواط

• طارفت وعائلة الفضاء



مركز هبتاغ - شارع الحمراء - ص.ب. ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

هل لديك كل أعداد سوبرمان الخاص الملونة صَدْرَحتي الآن :

١ - سوبرمان يتذكر ماضيه



٢ - سزالمركبة الجبارة



٣ - كائن البطولة وعائلة سوبرمان



دورة الأرض
الأفدة



٤ - الفاز ومغامرات مع أصدقاء سوبرمان



٥ - دورة الأرض



٦ - سوبرمان والسهم الأخضر ومغامرات أخرى



المنشورات المصورة شمل

مركز صباغ، شارع الحمراء، بيروت، لبنان

ص.ب : ٤٩٩٦، هاتف : ٣٤٠١٩٦، ٣٤٠٤١٠